مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب، في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف: دراسة تجريبية.

د. أيمن وجدي أحمد عبد العال
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة أسيوط

ملخص:

تهدف الدراسة إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب(مثل:التفكير، والتمييز، والتخيل، والتذكر، والإدراك، والاستيعاب، والاستنباط، والتحليل، الخ) في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقررات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات،بجامعة أسيوط،والتجريب علي مقرر التصنيف للفرقة الثانية.وتعتمد الدراسة على المنهج التجريبي في اختبار فروضها، والاختبار التحصيلي من خلال أداتين رئيسيتين لجمع البيانات هما:مقياس الاتجاه،والاختبار التحصيلي. وخلصت الدراسة إلي تحقق فاعلية البرنامج في المخرجات التعليمية المستهدفة لصالح المجموعة التجريبية، وكانت المهارات المهنية والعملية أكثر المخرجات التعليمية تأثراً بالبرنامج، وأوصت بضرورة تدريس هذا البرنامج للطلاب الجدد من خلال خيارين أولهما: إدراج مقرر لإدارة المعرفة ،وتدرس هذه العمليات كوحدات منه؛ ثانيهما: تطبيقه كبرنامج تدريبي،ويُقَيَّم فيه الطلاب كأعمال سنة، كما أوصت الدراسة بضرورة تعديل درجات الاختبارات التحريرية للطلاب لضمان دقة التقييم(التصحيح)وموضوعيته،الخ.

١/١ مقدمة منهجية.

١/١/١ مقدمة.

يعد العنصر البشري المحور الرئيسي لأية مهنة، كما يعد ركيزتها الأساسية، وهو القاسم المشترك لكل محاولات التنمية،ومن ثم فقد سعت مختلف المرافق والمؤسسات إلى تنمية المنتسبين إليها، وتوفير كافة الرعاية لهم ؛ ومنها الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية، وفوق كل هذا وذاك التنمية المعرفية، وهو الاتجاه الأكثر

الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، مج ١٦ ، ع ٣٤ (يوليو ٢٠١٠)، ص ٢٦٧-٣٠٥ .

تداولاً في الآونة الأخيرة، ونقصد بذلك مجال إدارة المعرفة.

فبينما تولى التنمية الاجتماعية اهتمامها بالرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للفرد، تهدف التنمية الاقتصادية إلى رفع مستوى دخله وتحسين أحواله المعيشية، في الوقت الذي تركز فيه التنمية الإدارية على رفع مستوى تكامل المنظومة الإدارية للمؤسسات التي تقدم خدماتها للأفراد، أما التنمية العلمية والتقنية فتعني بوضع الأساس العقلي والفكري والسلوكي والأخلاقي... الخ لهؤلاء الأفراد، منذ الطفولة وحتى التعليم والتعلم مدى الحياة من خلال مؤسسات التعليم المختلفة.

لذا يعد التفكير في إعادة النظر في منظومة التأهيل المعرفي والعلمي في مؤسسات التعليم العالي أمراً حتمياً في ظل مشروعات الجودة المعمول بها حالياً، وذلك بالانتقال من مبدأ الكم في المقررات الدراسية إلى مبدأ الكيف، ومن التعليم إلى التعلم، ومن الكتاب المقرر إلى المصادر المتعددة ومنها المصادر الإلكترونية، ومن المفاهيم النظرية إلى التطبيقات العملية،وتعظيم الإفادة من التكنولوجيات الحديثة، والأهم في هذا الأمر التركيز على إمداد الطالب بالمهارات التي تنمي العمليات المعرفية اللازمة لمواجهة التغيرات المعرفية والتكنولوجية الآنية والمستقبلية. تلك العمليات التي من شأنها أن تمكنه من إدارة معارفه بالطريقة التي تحقق له أهدافه المنشودة، والكشف عن قدراته الشخصية وتطويرها لأقصى حد، وتقييمه لذاته وآماله المستقبلية،وزيادة ثقته بنفسه، واكتساب مهارات التصور العقلي، والانتباه، والتركيز والتذكر، والتفكير، والاستنباط. ومن المزايا أيضاً التي تكسبها هذه العمليات المعرفية للطالب؛ الإيجابية والتفاؤل والتنافس، والطموح، والقدرة على التمييز والربط والتحليل قبل اتخاذ القرار، وعدم القلق، والرغبة في التغيير للأفضل، وحب العمل الجماعي، وغيرها من المزايا التي تشكل أو تعيد تشكيل البناء المعرفي والسلوكي للطالب.

ولعل السمة الأساسية لتنمية مثل هذه العمليات المعرفية لدى الطلاب في مؤسساتنا التعليمية القدرة على التكيّف مع التغيرات المستمرة في المناهج وطرق التدريس، والظروف المجتمعية المحيطة،والثورة المعرفية والتكنولوجية في كافة الميادين،والمتطلبات المتغيرة لسوق العمل يوماً بعد يوم.

إذن فنحن بحاجة- في هذا العصر- إلى مخاطبة العقول وبنائها. والدول المتقدمة لم تصل إلى ما وصلت إليه، إلا بإعطاء العقل المساهمة الأكبر والنصيب الأعظم في البناء والتطوير والابتكار، أكثر من اعتمادها على القوة العضلية والكثرة العددية، يضاف إلى ذلك منح الفرصة للطالب لتحديد مصيره العلمي وفق رغباته وميوله وقدراته وإمكانياته،بما يضمن تخريج نوعيات متميزة في كافة التخصصات، ومنها تخصص المكتبات والمعلومات.

ويرى الباحث أن قضية تحقيق الجودة في مخرجات التعليم العالي، تكمن في الأساس في سماح النظام التعليمي بما يلي:

١. إتاحة الفرصة للطالب باختيار مجال دراسته وفق رغباته وطموحاته وأحلامه، دون قيد أو شرط (لضمان تحسين النوعية).

٢. إعادة بنائه المعرفي والسلوكي،منذ بداية التحاقه بالتعليم العالي لتمكينه من التكيف، والاندماج، والتحصيل في منظومة مغايرة تماماً لمنظومة التعليم العام. (لضمان التفوق، والتميز، وتحقيق متطلبات الجودة).

٣. تعديل اللوائح والبرامج والمقررات الدراسية، والتسهيلات اللازمة للتعلم، وهذه مسئولية الكوادر العلمية في كل تخصص، بناءً على دراسات علمية تهتم بقضايا التعليم المهني وجودته.

ولا شك أن قضية التأهيل في تخصص المكتبات والمعلومات تزداد تعقيداً وتشابكاً لعدة أسباب أهمها :

١. زيادة أعداد الأقسام الأكاديمية،ونقص ملحوظ في أعضاء الهيئة التدريسية، وتسهيلات التعليم من معامل ومكتبات متطورة، وأوقات غير كافية للتطبيقات العلمية، يقابل ذلك زيادة في أعداد الطلاب الملتحقين بهذه الأقسام، والاهتمام بالكم دون الكيف، وبالتالي فهذه العناصر الثلاثة تربطها علاقة عكسية، سوف تنعكس سلباً على قضية التأهيل.

٢. التعقيد والتشابك المتنامي في المعارف والمفاهيم،دون وضع استراتيجية لإدارتها وتمييز الغث والسمين منها، وحسن استثمارها.

٣. عدم القدرة على مجاراة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمثل قطاعاً عريضاً من دراسات المكتبات والمعلومات، فما يدرسه طلابنا الآن ونبني عليه بحوثنا العلمية لم يعد يستخدم في الدول المتقدمة لظهور ما هو أحدث منه وهكذا.

٤. عدم مرونة اللوائح بما يضمن سرعة تعديل برنامج التخصص ومقرراته، سواء بالإضافة أو الإلغاء ، أو الاستبدال، أو التعديل وإعادة التوصيف، وكذلك تعديل نظم الدراسة وأساليب التقييم، والساعات المحددة لكل مقرر.

وتتعرض هذه الدراسة بالتجريب لمدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية مثل تنمية مهارات التذكر والتخيل والتفكير والتحصيل والاستيعاب، والثقة بالنفس والطموحات في المخرجات التعليمية المستهدفة من المقررات الدراسية الحالية بقسم المكتبات والمعلومات،مع التطبيق على مقرر التصنيف.

٢/١/١ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

ترتبط مشكلة الدراسة بأداء الطلاب بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة أسيوط، حيث لاحظ الباحث تراجع مستوى الطلاب بالفرقتين الأولى والثانية عن أقرانهم بالفرق الأعلى، بالإضافة إلي ضعف إقبالهم على حضور المحاضرات، ومشاركتهم المحدودة في المناقشة والحوار أثناء المحاضرات،مما قد يؤثر على جودة المخرجات التعليمية المستهدفة.

ويؤكد ذلك أن الكلية عقدت- من ضمن أنشطتها- ندوة "حول موضوع" التنمية البشرية مدخل تعريفي للطلاب" وتعرضت الندوة لدور التنمية البشرية في تعريف الطلاب كيفية اجتياز الاختبارات وعدم القلق منها،وطرق المذاكرة ... الخ.

وقد لاحظ الباحث حضور عدد غير قليل من الطلاب هذه الندوة،وبسؤالهم عن إفادتهم من الندوة "أجابوا بأنها تنمي لديهم الرغبة في التعليم وتأهلهم نفسياً للتقدم الدراسي، وتمنحهم الثقة بالنفس".

مما دعا الباحث إلى التفكير في تجريب بعض المهارات التي من شأنها رفع دافعية الطلاب للتفوق والانتظام من ناحية،وتحقيق المخرجات التعليمية من القرارات الدراسية من ناحية أخرى. ومن ثم تم الاتفاق بين الباحث وبعض الزملاء بقسم علم النفس، والمحاضر في الندوة التي أشرنا إليها أنفا(*)- على تدريب الطلاب على عدد من المهارات التي تحقق هذا الغرض،جميعها تدور في فلك العمليات المعرفية. تلك العمليات التي تمثل القاسم المشترك بين تخصصات إدارة المعرفة،والتنمية البشرية،وعلم النفس، ولعل الغرض الأساسي من هذه الدراسة التجريبية التحقق من مدى فاعلية هذه المهارات في تنمية العمليات المعرفية والذهنية والمهنية وتغييرها لدى طلاب الفرقة الثانية بالقسم،من خلال قياس الأداء في الاختبار التحصيلي لمقرر التصنيف.

(*) حاضر هذه الندوة السيد/ محمود خلف عيد رضوان، مدرب معتمد لدى وزارة التنمية الإدارية، وقد قام بتدريب عدد من طلاب جامعة أسيوط على برامج التنمية البشرية خلال عامي ٢٠٠٧/٢٠٠٨،٢٠٠٨/٢٠٠٩.

وتسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل تحسنت درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟

٢- هل كان للبرنامج تأثير علي نتائج طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي؟

٣- ما قيمة ونسبة الاختلاف في درجات المجموعتين في الاختبار البعدي؟

٤- هل كان للبرنامج فاعلية على نوع معين من المخرجات التعليمية دون غيرها؟

٥- ما العلاقة بين نتائج الاختبار البعدي ومقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية؟

٣/١/١ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى عدد من الأسباب منها:

١. أن العمليات المعرفية وتنميتها لدى الطلاب تمثل العمليات العقلية التي تشكل استراتيجية ما وراء المعرفة، وبالتالي إدراك المفاهيم، واستيعابها، وتطبيقها.

٢. أن من أهم مداخل المعرفة المدخل النفسي لتكوين الاستراتيجية، والتي تستند إلى ثلاثة مكونات معرفية هي: الإدراك والتفكير والتعليم، حيث يستطيع الفرد تفسير المعلومة ووضعها في معنى للتحول إلى معرفة (١) .

٣. أن هناك عدداً من الدراسات التي أجمعت على ضرورة تزويد المتعلم في أقسام المكتبات

تمثل هذه العمليات المعرفية،ومن أهم نتائج هذه الدراسات ما يلي:

أ. "لقد أصبح من أهم المهارات المطلوبة لأخصائيّ المعلومات: الإدارة والتمويل والمهارات البحثية والتدريب والإشراف والإحاطة بتكنولوجيا المعلومات[٢].

ب. في عصر المعرفة فإن تمكين الطالب من فرص اكتساب المعرفة يفرض على أقسام المكتبات والمعلومات تركيز اهتمامها على تعليم الطالب كيف يتعلم[٣].

ج. "يجب الاهتمام بالطالب من حيث الممارسة العملية للمعرفة من خلال بعض المقررات كالإدارة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحسين القدرة التعبيرية؛ الكتابية والشفهية لدى الطالب"[٤].

كما ترجع أهمية الدراسة الحالية لارتباطها بمحاولة إيجاد مداخل لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة من المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات، بجامعة أسيوط، والنهوض بمستوى الطلاب بما يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل والمنافسة على المستويات المحلية والعربية والدولية.

يضاف إلى ذلك أن العمليات المعرفية – كما سبقت الإشارة – تعد القاسم المشترك بين إدارة المعرفة والتنمية البشرية، وهما تخصصان هدفهما الأساسي تنمية مهارات العنصر البشري، وتركيزهما الأساسي على مثل هذه العمليات.

٤/١/١ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة مدى فاعلية المتغير المستقل(البرنامج التدريبي) على المتغير التابع(المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف)
٢. التعرف على أكثر المهارات تأثراً بهذا البرنامج.
٣. الكشف عن مدى الاختلاف بين المجموعتين،بمقارنة نتائجهما في الاختبار القبلي والبعدي.
٤. التعرف على وجود علاقة بين نتائج الاختبار البعدي ،ونتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية.
٥. إظهار دور مدخل العمليات المعرفية في تحقيق أهداف مشروع الاعتماد وضمان الجودة.

٥/١/١ فروض الدراسة:

يحاول الباحث تحقيق الفرضين التاليين:

١. الفرض العام :

أ. أن تنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب سوف ترفع مستوى أدائهم المعرفي والذهني والمهاري.

ب. أن أكثر فاعلية للبرنامج سوف تتمثل في المهارات المعرفية أكثر من غيرها من المخرجات التعليمية المستهدفة.

٢. الفرض الصفري: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في الاختبار البعدي، ونتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية.

٦/١/١ منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث التجريبي، بتقسيم العينة لمجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وإجراء اختبارين قبلي وبعدي على المجموعتين، وإعداد مقياس اتجاه لمضاهاة نتائجه بنتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، للتحقق من وجود علاقة بينهما من عدمه.

٧/١/١ أدوات جمع البيانات:

يعد الاختبار التحصيلي في مقرر التصنيف الأداة الرئيسية لجمع المادة العلمية، واختبار فروض الدراسة، بالإضافة إلى مقياس اتجاهات الطلاب نحو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في المخرجات التعليمية المستهدفة.

٨/١/١ عينة الدراسة ومجموعتيها:

بلغ العدد الكلي لطلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٦٦ طالباً (٩ذكور، ٥٧ إناث)، اختار

الباحث منهم عينة عشوائية قوامها خمسون طالباً، بنسبة ٧٥,٥% (٨ ذكور، ٤٢ إناث) من واقع بيانات إدارة شئون الطلاب.

جدول (١)

(يبين خصائص عينة البحث)

العدد / النوع	العدد الكلي للفرقة*		الإجمالي والنسبة	عينة البحث		الإجمالي والنسبة
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
العدد	٩	٥٧	٦٦	٨	٤٢	٥٠ (٧٥,٨%)
%	١٣,٦	٨٦,٤	١٠٠	١٦	٨٤	١٠٠

*العدد الكلى لطلاب الفرقة الثانية ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ،(٧٤)طالبا منهم(٦)طلاب باقون للإعادة، و(اثنان) من الخارج.

وتم تقسيم هذه العينة لمجموعتين على النحو التالي:

أ. **مجموعة ضابطة:** مكونة من ٢٥ طالباً درسوا مقرر التصنيف، وأجرى عليهم الاختبار التحصيلي بدون حصولهم على برنامج تنمية العمليات المعرفية.

ب. **مجموعة تجريبية:** درسوا مقرر التصنيف السابق نفسه، وخضعوا للاختبار بعد تدريبهم على المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي.وعددهم أيضا ٢٥ طالباً، ثم مقارنة نتائج المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي،في كل مهارة على حدة، ثم في الأداء العام،ثم مقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية.

٩/١/١ الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث طريقة المقارنة البسيطة بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية،من خلال درجاتهم في كل مهارة وفي الامتحان ككل والخروج بمتوسطات عامة،ونسب مئوية لقياس تحسين المخرجات التعليمية المستهدفة.

في حين أجرى اختبار معامل الارتباط لاختبار الفرض الصفري أو العدمي بين نتائج الاختبار البعدي ونتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية.

١٠/١/١ إعداد مقياس الاتجاه:

يهدف مقياس الاتجاه إلى معرفة اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية العمليات المعرفية في تحسين أدائهم المعرفي والذهني والمهني،والتي تشكل في مجملها المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف.

وجرى إعداد المقياس على عدد من الخطوات نعرض لها كما يلي:

- **الخطوة الأولى** : تحديد الأبعاد التي تشكل بنية المقياس وهى :
  - البند الأول : المهارات المعرفية.
  - البند الثاني : المهارات الذهنية.
  - البند الثالث : المهارات المهنية (العملية)
- **الخطوة الثانية** : كتابة فقرات المقياس وبنوده:

اعتمد الباحث في كتابة هذه الفقرات على القراءات النظرية، والخبرة المهنية من خلال تدريس مقرر التصنيف لأكثر من عشرة أعوام تدريساً وتطبيقاً، وكذلك قراءات الباحث المتنوعة في موضوع العمليات المعرفية، وطرق إعداد مقياس الاتجاه. ويضاف إلى ذلك الاستعانة بالزملاء في تخصص علم النفس ومناهج وطرق التدريس بكليتي الآداب والتربية – جامعة أسيوط.

وقد بلغ العدد الإجمالي لفقرات المقياس ٢٤ فقرة، بواقع ٨ فقرات لكل بند، وقد روعي أن يكون عدد الفقرات زوجياً، لمقتضيات إجراء اختبار الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

- **الخطوة الثالثة** : تقدير صدق المحتوى للمقياس:

ونعني بذلك الحكم على درجة الصدق المنطقي للقياس،ويسمى أيضا بالصدق الظاهري. حيث تم عرض المقياس على أربعة من الزملاء بقسمي علم النفس والمناهج وطرق التدريس بكليتي الآداب والتربية بالجامعة لتحكيم المقياس،والحكم على مدى الشمولية والمنطقية في صياغة عباراته، وأسفرت نتائج التحكيم عن قبول العبارات من حيث الشمول مع إعادة صياغة بعض العبارات وتصحيحها (٢، ٥، ١٥، ١٦، ١٩) ثم أعيدت صياغة عبارات المقياس مرة أخرى للتأكد من سلامتها من حيث اللغة والطباعة.

- **الخطوة الرابعة**: تجريب المقياس:

تم تطبيق المقياس وتجريبه على عينة مكونة من ٢٠ طالباً من عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوع على العينة نفسها ،وتسجيل درجاتهم في المرتين،وحساب معامل الارتباط بين الدرجات، وقد بلغت قيمة (ر) أو معامل الارتباط ٠,٧٨،مما يشير إلى أن معامل ثبات المقياس جيد وهذا يجعله صالحاً للقياس ومحققاً للغرض، علماً بأنه قد تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث قد حدد أربعة مستويات للإجابة على فقرات المقياس وهى: موافق بشدة – موافق – غير موافق–غير موافق

بشدة، وتم حساب درجات الطلاب على المقياس بحيث تعطي الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ للإجابات على الفقرات الإيجابية؛والدرجات ١، ٢، ٣، ٤ للإجابات على الفقرات السلبية، علماً بأن المقياس قد اشتمل على خمس عبارات سلبية،تسع عشرة عبارة إيجابية.

١١/١/١ حدود الدراسة :

١. **الحدود الموضوعية** : تتناول الدراسة موضوع "مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب – جامعة أسيوط،في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف. كأحد المداخل لتحقيق هذه المخرجات بأفضل جودة ممكنة في إطار مشروع ضمان الجودة والاعتماد Quality Assurance Accreditation Project (QAAP) بالجامعات المصرية.

وقد حصلت المجموعة التجريبية للدراسة على برنامج مقترح يشتمل على عدد من المهارات التي من المتوقع أن تنمي لديهم هذه العمليات.

٢. **الحدود النوعية** : تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها خمسون طالباً بالفرقة الثانية،تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية ،وفقاً للدرجة الكلية لعينة البحث في الاختبار القبلي.

٣. **الحدود المكانية**: أجريت الدراسة على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة أسيوط.

٤. **الحدود الزمنية** : تم تطبيق الدراسة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ واستغرق التدريب والاختبار وتجميع المادة العلمية ثلاثة شهور(مارس – مايو)

١٢/١/١ مفاهيم الدراسة :

١. **العمليات المعرفية:**

تتضمن العمليات المعرفية: الإحساسات والإدراكات والذاكرة والتخيل والتفكير، كما تتضمن أيضا الدوافع والطموحات والرغبات واتخاذ القرارات، يضاف إلى ذلك العمليات الانفعالية كالعواطف والانفعالات والحالات المزاجية والمشاعر[٥].

ومن العمليات المعرفية المساعدة على التفكير كذلك : التذكر، والتبصر، والاستنباط، والتعرف،والتمييز، والتصور، والانتباه[٦].

٢. **التنمية** :

تعني التنمية النمو والتغير، ويشمل ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بشقيها الكمي والنوعي، وهى عملية شاملة تتكامل فيها أوجه النشاط جميعها، مكونة (كلاً واحداً) لا يمكن فصل أجزائه . وهى بالتالي عملية مركبة تأتي نتيجة تفاعل العوامل الأساسية المكونة لها من الموارد المادية والبشرية[٧].

وتعني التنمية الاقتصادية "العمل على زيادة الدخل القومي مما يؤدي إلى زيادة متوسط دخل الفرد[٨].

والخلاصة أننا نقصد بتنمية العمليات المعرفية في هذا الإطار تدريب الطلاب على بعض مهارات التفكير والتذكر والتخيل والاستذكار،مما ينمي

لديهم القدرة على الفهم والمعرفة،والتحليل والتمييز والتفريق،والاستخدام والتطبيق، لنصل في النهاية لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بأفضل جودة.

٣. المخرجات التعليمية المستهدفة :Intended Learning Outcomes(ILOs)

تعني المخرجات (النتائج – النواتج) التعليمية – وفقا لدليل الاعتماد وضمان الجودة – المعرفة والفهم والمهارات التي تستهدفها المؤسسة من وراء برامجها المرتبطة برسالتها، وتعكس استخدام معايير خارجية قومية أو عالمية بمستوى مناسب. وتعّرف كل مهارة من هذه المهارات على النحو التالي:

أ. المعرفة والفهم (المهارات المعرفية)

وتعني تذكر المعلومات الأساسية التي يجب اكتسابها،والمفاهيم التي يجب تحصيلها من المقرر.

ب. المهارات الذهنية:

وهى تلك المهارات التي سوف يساعد المقرر على تنميتها في الطلاب، على سبيل المثال: التحليل، والقدرة على التفكير الإبداعي، وتحديد المشكلات وحلها ... الخ.

ج. المهارات المهنية (العملية – التطبيقية).

حيث تظهر هذه المهارات من خلال قدرة الطالب – بعد إنهائه للمقرر. على تطبيق الموضوعات التي درسها وتبنيها في التطبيقات المهنية.

د. المهارات العامة والقابلة للنقل (المنقولة)

هي مهارات عامة في طبيعتها،بحيث يمكن تطبيقها في أي مجال أو مادة،وتتضمن الاتصال والتواصل التحريري والشفوي، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،والعمل في فريق، وحل المشكلات، والإدارة... الخ.

علماً بأننا سوف نتعرض في هذه الدراسة للمهارات المعرفية والذهنية والمهنية، دون المهارات العامة والمنقولة، باعتبار الأخيرة نتيجة للمهارات الثلاث السابقة التي أشرت إليها سابقا، واكتسابها يتناسب طردياً مع اكتساب هذه المهارات الثلاث[٩].

٤. مواصفات الخريج:

مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوافر في الخريج، والتي تشتمل على المعلومات والمفاهيم والمهارات المكتسبة لتؤهله للعمل و /أو للتعليم المستقبلي والبحث الأكاديمي بمستوى ملائم[١٠].

٥. إدارة المعرفة:

تجمع الآراء على أنها شيء ضمني أو ظاهري،وهى حصيلة الامتزاج الخفي،تبين أن المعرفة هى المعلومة أو الخبرة والمدركات الحسية التي يستحضرها الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان، أو لاتخاذ قرارات صائبة[١١].

ويعرف الكبيسي إدارة المعرفة بأنها "المصطلح المعبر عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة،لاكتساب المعرفة وخزنها وتوزيعها لتنعكس على عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف[١٢].

وتنطوي إدارة المعرفة على مجموعة من العناصر الأساسية هي [١٣]:

أ- **الاستراتيجية** : وهي أسلوب التحرك لمواجهة التهديدات أو الفرص البيئية، والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمشروع، سعيا لتحقيق رسالة المشروع وأهدافه، وتقوم الاستراتيجية بصنع المعرفة بالتركيز على تأطير أو تبني الخيارات الصحيحة والملائمة.

ب- **القوى البشرية.**

ج- **التكنولوجيا.**

د- **العملية**: توفر العملية المهارية والحرفة اللتان تعدان من أهم مصادر المعرفة. .. وتتضمن تطوير ممارسات العمل الجديدة التي تزيد من الترابط المتبادل لأفراد فريق العمل الواحد.

١٣/١/١ مراجعة الإنتاج الفكري:

أولا : الإنتاج الفكري الأجنبي :

بمراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي اتضح تركيزه على موضوع التنمية المهنية وتطوير المناهج في التعليم العالي في تخصص المكتبات والمعلومات، وأرجعت ذلك لعدد من الأسباب أهمها: أن هناك زيادة في عدد العاملين،في مقابل نقص ملحوظ في المهارات المهنية، بمعنى تغلب الكم على الكيف. كما أنه ليس هناك اتصال وربط بين المناهج الدراسية وسوق العمل المتغيرة. مما يدعو إلى تخريج طلاب يمتلكون مهارات إدارية كافية، لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه العاملين في المكتبات، وأن السبيل المتاح للتغلب على هذه التحديات هو وضع الاستراتيجيات اللازمة لتنمية الموارد البشرية من خلال التدريب و لتعليم المهني المستمر للتأكيد على أن اكتساب المهارات أصبح ضرورة للتماشي مع التغير[١٤].

جاء ذلك في تقرير أعده "كين روبرتس Ken Roberts"، عن المنتدى الوطني الذي عقدته جمعية المكتبات الكندية في السادس من أكتوبر عام ٢٠٠٨ في أوتاوا Ottawa بكندا، مناقشة موضوع الموارد البشرية في المكتبات. وحضر المنتدى ١٢٠ متخصصاً في المكتبات والمعلومات من مختلف أرجاء كندا.

وأشارت " آليس جوردن رايت Alease Jordan Wrigh" إلى تغير أدوار المكتبيين في ٢٥ سنة الأخيرة، حيث طورت التكنولوجيا من طريقة الوصول للمعلومات،كما أصبحت المعلومات نفسها متاحة على وسائط وأشكال متعددة؛ كأقراص الليزر، والإنترنت، والاشتراك في خدمات قواعد البيانات. مما يستوجب بالضرورة مجاراة هذا التغير بتغيير مناهج إعداد المكتبيين في مؤسسات التعليم العالي لتقديم دور مختلف،عن مجرد تزويد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة فحسب،بل أيضاً تعليمهم كيفية الوصول إليها واستخدامها[١٥].

أما عن تعليم المكتبات والمعلومات في أفريقيا، فقد خلص "ما بل مينيش Mabel K. Minishi" – من مراجعة الإنتاج الفكري – إلى أهمية تكثيف برامج تكنولوجيا المعلومات في مناهج تعليم علم

المكتبات والمعلومات (LIS) Library and Information Science بشكل مناسب، بل والتنافس على المستوى العالمي، وبخاصة أن هناك بعض التحديات التي ينبغي إيجاد حلول لها مثل: التمويل، والإمكانيات التكنولوجية، والخبرات البشرية، واتجاهات المتعلمين، والبيروقراطية في التعليم العالي وإجراءاته المعقدة، وزيادة أعداد المتعلمين[١٦].

وشدد كل " من " شومان، سيميس Schulman A.H and Simis, R.L.، على ضرورة تغيير البيئة المعلوماتية في التعلم، حيث أوضحت دراستهما التجريبية أن التعلم على الخط المباشر حقق نتائج أفضل من التعلم في قاعات الدرس (المحاضرات)[١٧].

ثانيا: الإنتاج الفكري العربي:

تعددت الاتجاهات التي دار حولها الإنتاج الفكري العربي المتخصص في قضية التأهيل، تلك الاتجاهات التي نشير إليها فيما يلي:

الاتجاه الأول : البنية الأساسية للتأهيل:

ومن أبرز الكتابات العربية في هذا الاتجاه دراسة محمد فتحي عبد الهادي، وأمامة السيد محمود المعنونة بـ دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات عام ١٩٩٥. واشتملت الدراسة على خمسة فصول تناولت مقومات التأهيل من حيث : التطور التاريخي، والبرامج والمقررات، والتدريب العملي، والقائمون بالتدريس في مصر، مع إشارة لقسم المكتبات والوثائق بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان[١٨].

والعمل الثاني الذي تناول وضع التأهيل في مصر والعالم العربي بشكل عام، كتاب محمد فتحي عبد الهادي "اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات"،والذي نشر عام ٢٠٠٢، ووضع فيه الخطوط الأساسية لسياسة وطنية لإعداد أخصائيّ المكتبات والمعلومات [١٩].

الاتجاه الثاني : إعداد أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

ألقت البيئة الرقمية بظلالها على إعداد أخصائيّ المكتبات والمعلومات، ومن الدراسات التي أعدت حول هذا الموضوع.

دراسة "على كمال شاكر" عن أخصائيّ المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل.

وكان الدافع الذي دعا المؤلف لإجراء هذه الدراسة عام ٢٠٠٧، أن البيئة الرقمية تغير متطلبات التأهيل وفقاً لاحتياجات سوق العمل. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها.

- أنه غالباً ما يتولى مسئولية وظيفة مدير موقع المكتبة على الويب فريق عمل.
- لا تقتصر المهارات الخاصة بوظيفة مدير موقع على الويب،على المهارات التقنية فقط، وإنما على مهارات عامة أخرى مثل : تنظيم المعلومات، وإدارة المشروعات، فضلا عن المهارات الشخصية مثل : التواصل بفاعلية مع الآخرين. وأوصى بأنه على أقسام المكتبات والمعلومات العربية الاضطلاع

بدور أكبر نحو الإعداد الجيد للأخصائيين العرب للعمل في مجال تطبيقات الويب[٢٠].

ودراسة محمد فتحي عبد الهادي حول إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية لمواجهة التحديات المستقبلية، وأورد هذه الدراسة في كتابه الذي نشر عام ٢٠٠٣ تحت عنوان" بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات"[٢١].

كما أعدت ناريمان إسماعيل متولي دراسة حول مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات،مستخدمة "أسلوب دلفي Delphi" كمنهج أساسي لدراسة وجهات نظر الخبراء الأجانب والعرب حول هذا الموضوع، وركزت المؤلفة على ثلاثة جوانب هي : التحول من نموذج المكتبة التقليدية إلى المكتبية الافتراضية؛ والتحول من المدخل التقليدي إلى المدخل الذي يدور حول المستفيدين؛ والمهارات والأدوات المطلوبة من المهنيين في علم المعلومات، وهدفت هذه الدراسة إلى إعادة هيكلة طبيعة المهنة وصورتها خلال القرن الحادي والعشرين، وأظهرت الدراسة أن المهارات التقليدية ستظل مهارات محورية؛ وأنه على المهنيين أن يركزوا على مهاراتهم وأدوارهم وألا يحصروا أنفسهم داخل جدران المكتبة؛ وأنه ستظل مهارات المعلومات مطلباً أساسياً[٢٢].

الاتجاه الثالث:

تقييم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في مصر والدول العربية، ومن أمثلة الدراسات التي تناولت تقييم الأداء:

١. دراسة ثروت يوسف الغلبان، عن تعليم المكتبات والمعلومات في مصر.حيث قيم الباحث أداء الأقسام الأكاديمية في المكتبات والمعلومات في مصر، وهدف إلى التعرف على أسباب القصور في أدائها. وخرج بعدة نتائج، أهمها أن هناك عدداً من القضايا والاتجاهات المؤثرة في تعليم المكتبات والمعلومات مثل: تغير دور أخصائي المعلومات، والبيئة المتغيرة للمعلومات، والتوسع الذي يستهذه سوق العمل، وتغير ملامح المستفيدين، مؤكداً أن هذه التغيرات وبخاصة المتعلقة بسوق العمل، قد أدت إلى تغير هذه المهارات التي يبحث عنها سوق العمل والتي تدعهما مقررات: الإدارة،والبحث،والتدريب، والإشراف والإحاطة بتقنيات المعلومات[٢٣].

٢. دراسة ياسر يوسف عبد المعطي؛ حول برامج الإعداد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات بالكويت، وأظهرت الدراسة استمرار حاجة قطاعات سوق العمل إلى القوى البشرية من خريجي برنامج البكالوريوس في علوم المكتبات والمعلومات وحملة الماجستير[٢٤].

٣. أعد عبد المجيد صالح بوعزة دراسة عام ٢٠٠٨ عن التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون الخليجي، لتقييم العناصر الأساسية للعملية التعليمية مثل: الإطار التدريسي والخطط الدراسية، ونظام القبول، والكتب والمراجع،وأساليب التقويم،والمعامل وأساليب التسويق في كل من السعودية

وعُمان. وتوصل الباحث لعدد من النتائج وأبرزها:

- عدم قدرة أقسام المكتبات والمعلومات- موضوع الدراسة -على استقطاب أفضل الملتحقين بالجامعة، لعدة أسباب منها: الصورة غير الإيجابية لمهنة المعلومات في المجتمع.
- ضرورة التحول في أسلوب التعليم إلى تعليم الطالب كيف يتعلم.
- المزج بين اختبارات الأسئلة المفتوحة، والاختبارات ذات الإجابات المحددة سلفاً، ودراسة الحالة لتقييم إدارة المعرفة، وأوصى بضرورة توزيع درجات المقرر على مدى واسع من الاختبارات بما يسمح باختبار قدرة الطالب على التفكير والتعامل مع المشكلات والإبداع، ووضع معايير إضافية عند قبول الطلبة الراغبين في الالتحاق بالقسم مثل : المقابلة،واجتياز اختبارات اللغات والحاسب الآلي[٢٥].

٤. كما أعدت إيمان عبد العزيز باناجه عام ١٩٩٦، دراسة تقييمية لأداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى الإجابة على سبعة تساؤلات، وتوصلت في ختام دراستها لمجموعة من النتائج منها:

- أن نسبة ٥٦,١% من الطلاب الذين لا يشعرون بالإفادة من المقررات الدراسية، يرجعون ذلك إلى دراسة بعض المقررات نظرياً، كما أفادت نسبة ٢٨,٥% بأنه لم تتكون لديهم خلال مدة دراستهم دوافع مهنية مبكرة[٢٦].

٥. خلصت دراسة إنعام الشهربلي عام ٢٠٠٠، إلى أن هناك خمسة عوامل قد ساعدت على تقلص فرص تعيين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات للعمل في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، هي:

- التركيز على الجانب النظري في إعداد المهنيين:
- عدم اعتماد المعدل المرتفع ضمن نظام القبول،وفتح باب القبول أمام الطلبة متدني المستوى للالتحاق ببرنامج علم المكتبات والمعلومات.
- غياب الدافعية والانتماء المهني، مما تسبب في تدني مستوى الخريجين.
- غياب مؤسسات المعلومات المهيأة لتدريب طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات بالطريقة المناسبة.
- الصورة السلبية التي تحظى بها مهنة المعلومات في المجتمع، مما يتسبب في إحباط لدى الخريجين[٢٧].

٦. تناولت ناريمان إسماعيل متولي موضوع تعليم المهنيين في فرنسا من خلال ستة محاور هي كالتالي: نبذة تاريخية - نظام التعليم في فرنسا – نظام تعليم وتدريب المهنيين في المعلومات بالجامعات والمعاهد العليا في فرنسا – بعض نقاط الضعف والقوة في نظام التعليم الفرنسي – تكنولوجيا المعلومات ودورها في إعداد المهنيين في المعلومات – دراسات مرتبطة

بإعداد المهنيين في المعلومات. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن من بين الدراسات المرتبطة بإعداد المهنيين في المعلومات، برامج عن أساليب التسويق لخدمات المعلومات.وأن هناك حاجة لإضافة برامج أخرى عن علم النفس الاجتماعي والمعرفي يأخذ في اعتباره التكنولوجيا الجديدة[٢٨].

الاتجاه الرابع : تأثير بعض المقررات على أداء الطلاب:

مثل هذا الاتجاه دراستي ثناء فرحات عام ٢٠٠١، ودراسة شريف كامل شاهين عام ١٩٨٤. أما دراسة ثناء فرحات فتناولت بالتحليل مقرر الإدارة في ثمانية أقسام أكاديمية في مصر هي : القاهرة – الإسكندرية – القاهرة (فرع بني سويف)- طنطا – المنوفية – حلوان – جامعة جنوب الوادي (سوهاج). الزقازيق. وحاولت الباحثة التعرف على سمات مدرس هذه المقررات وطرق تدريسها وخلصت إلى عدم وجود مقررات تختص بفروع الإدارة مثل : إدارة الموارد البشرية، ودعم واتخاذ القرار، والتسويق، الخ. كما خلصت إلى افتقار جميع لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية إلى وجود ساعات للتدريب العملي لدعم مقررات الإدارة[٢٩].

وفي الإطار نفسه تناول شريف كامل شاهين بالتحليل أيضاً وحدات مقرر إدارة المكتبات ومراكز المعلومات، وطرق التدريس وأساليب التقييم، مستخدماً دراسة الحالة لقياس قدرة الطالب على اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المشكلات الإدارية، حيث طبق دراسته على عينة مكونة من ٥٠ طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة المكتبات[٣٠].

بقي أن نشير في نهاية هذا العرض للإنتاج الفكري العربي إلى أن منهج البحث التجريبي يعد أقل المناهج استخداماً في دراسات المكتبات والمعلومات، وأن أكثرها استخداما لمنهج المسحي الميداني[٣١].

ومن أبرز الدراسات التي اعتمدت على هذا المنهج دراسة شعبان عبد العزيز خليفة عام ١٩٨١،لمقارنة المصغرات بالمطبوعات، بإجراء تجربة على عينة من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي١٩٨٠- ١٩٨١، وأسفرت التجربة عن تفوق المصغرات على المطبوعات من حيث سرعة التصفح، والفهم والاستيعاب.

والدراسة الثانية لزين عبد الهادي، وهي دراسة تجريبية لبحث مدى جدوى تطبيق نظام خبير على الخدمة المرجعية،وأجريت الدراسة على عينة من المستفيدين، وكشفت التجربة عن إمكانية وضع نظم خبيرة أخرى في مجالات التزويد والفهرسة والتكشيف... الخ[٣٢].

والدراسة الثالثة أعدها عماد عيسى،واستهدفت بيان أثر استخدام التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي والطريقة التقليدية على تحصيل طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالتطبيق على مقرر التصنيف، على طلاب لمرحلة الجامعية الأولى بقسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي القاهرة وحلوان في العام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٨.

وخلصت الدراسة إلى أن التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي يوفر ٤٠% من زمن تعلم الجانب العملي لمادة التصنيف بالمحاضرات التقليدية [٣٣].

مما تقدم يتضح اتفاق جميع الدراسات السابقة على حقيقة محورية، وهى أن التأهيل المهني يواجه العديد من التحديات، والسبيل للتغلب عليها ليس فقط بتعديل اللوائح وإدخال مقررات جديدة وتوصيفها، بل صقل شخصية الراغبين في الالتحاق بالقسم وتأهيلهم نفسياً ومعرفياً وذهنياً ومهنياً كذلك، للتعامل مع التحديات والتغيرات الحالية والمستقبلية.

وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب،في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف لطلاب الفرقة الثانية،بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات –كلية الآداب – جامعة أسيوط.

٢/١ مراحل إعداد الدراسة التجريبية :

١/٢/١ تدريس بعض وحدات مقرر التصنيف للفرقة الثانية ،نعرض لها على النحو التالي :

- مفاهيم التصنيف،وتاريخه،وأنواعه وأقسامه.
- أغراض التصنيف،وخطواته.
- أنواع خطط التصنيف ونظمه.
- مكان التصنيف بين دراسات المكتبات والمعلومات وعلاقته بالفهرسة الوصفية والموضوعية.
- صفات نظام التصنيف الجيد.
- خطة تصنيف ديوي العشري من حيث : النشأة – الطبعات وملامح الطبعة ٢١ – التعديلات والترجمات – المميزات وأبرز الانتقادات – أسباب دولية التصنيف.
- التصنيف العملي: الخلاصات الثلاث – بناء الأرقام من الجداول الرئيسية. التدريب على استخدام القوائم الإضافية : قائمة التقسيمات الموحدة – قائمة المناطق – قائمة التقسيمات اللغوية – قائمة الأشكال الأدبية.

وقد قام الباحث بتدريس هذه الوحدات، وتدريب الطلاب على الجزء العلمي منها، اعتماداً على المصادر والمراجع المتاحة بالمكتبة عن موضوع التصنيف، والتي يمكن الإطلاع عليها في قائمة المصادر[٣٤].

وترجع فكرة اختيار مقرر التصنيف للاختبار، على اعتبار أنه من أهم مقررات التخصص التي تشتمل على مهارات معرفية وذهنية ومهنية واضحة،ومن السهل قياسها عن طريق الاختيار التحصيلي.

وقد استغرق تدريس هذه الوحدات ٢٤ ساعة لمدة أربعة أسابيع،بواقع ٦ ساعات إسبوعياً،واعتمد الباحث في الجزء النظري من المقرر على المصادر التي وردت بقائمة المصادر،في حين اعتمد في الجزء التطبيقي على نماذج وأمثلة لتركيب الأرقام وبنائها من الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية بقاعة المحاضرات ؛ لعدم توافر أدوات عمل كافية بمعمل القسم.

٢/٢/١ بناء الاختبار التحصيلي:

لضمان ثبات متغير السهولة والصعوبة في أسئلة الاختبار،أعد الباحث اختباراً تحصيلياً واحداً للاختبار القبلي والبعدي..بمعنى أنه قد تؤثر سهولة أو صعوبة اختبار عن آخر في درجات الطلاب.وتضمن الاختبار ثلاثة أسئلة ؛ السؤال الأول يقيس المهارات المعرفية ودرجته الكلية ٦ درجات موزعة على نقطتين؛ النقطة الأولى من درجتين ونصف،والثانية من ثلاث درجات ونصف، ويقيس السؤال الثاني المهارات الذهنية ودرجته ٦ درجات، في حين يقيس السؤال الثالث المهارات المهنية ودرجة هذا السؤال ٨ درجات،لتكون الدرجة الكلية للاختبار ٢٠ درجة.

وروعي في بناء الاختبار – وبخاصة المهارات المعرفية – الابتعاد عن أسئلة المقال، وطلب إلى الطلاب الإجابة عن السؤال الأول والمهارات المعرفية في شكل عناصر لضمان الدقة والموضوعية في التصحيح.

٣/٢/١ إجراء اختبار قبلي لعينة الدراسة.

٤/٢/١ تقسيم عينة الدراسة لمجموعتين:

تم تقسيم عينة الدراسة لمجموعتين:ضابطة وتجريبية،وفقاً للدرجات الكلية للاختبار،وتكونت كل مجموعة من ٢٥ طالباً .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث قد لجأ لهذا النمط في تقسيم العينة، على اعتبار أن تقسيمهم وفقاً للتقدير العام في الفرقة الأولى،أو تقدير أحد مقررات الفصل الدراسي الأول غير منطقي وغير علمي؛ على اعتبار أن التقدير لا يحدد المستوى العقلي والتحصيلي للطلاب لوجود عوامل عدة تتحكم فيه.

٥/٢/١ توصيف البرنامج التدريبي :

تدرب طلاب المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي المقترح،متضمناً المهارات المراد إكسابها للطلاب لتنمية العمليات المعرفية لديهم.ومن دواعي الأمانة والموضوعية أن الباحث اطلع على توصيف مقرر علم النفس العام،والذي يدرس لطلاب الفرقة الأولى.وجاء توصيفه باللائحة كما يلي:"يهدف هذا المقرر إلى التعريف بعلم النفس العام ومصطلحاته ومفاهيمه ومجالاته. والدافعية،والمهارات النفسية والاجتماعية سواء لفهم الطالب لنفسه أو غيره" (٣٥) .

وبالرجوع للطلاب أعربوا أنهم درسوا هذا المقرر نظرياً،بطريقة تدريس تقليدية، في حين نهدف من البرنامج التدريبي الحالي، أن يمس مشكلات معرفية فعلية لدى الطلاب،في إطار تطبيقي،وطرق تدريس غير تقليدية،فكان بمثابة معمل للتأهيل النفسي والمعرفي.

أما عن محتوى هذا البرنامج،فقد تم الاتفاق عليه –كما سبقت الإشارة–بين الباحث والزملاء بقسم علم النفس بالكلية وأحد مدربي التنمية البشرية المعتمدين لدى وزارة التنمية الإدارية، والقائم بتدريب الطلاب ببعض كليات الجامعة على برامج مماثلة في التنمية البشرية.

وفيما يلي توصيف للبرنامج التدريبي المقترح(يتضمن ثلاث دورات):

الـــــدورة الأولى : مهـــــارات التركيـــــز والقراءة،ومعينات الاستذكار:

مهارات التركيز (التمرين – مشاهدة الشمعة – ضبط التنفس ودقات القلـــب – البعـــد عـــن الضوضاء – تحديد الأهداف – تجنب المنبهات – ترتيب الأفكار – تنظيم الأولويات – ضبط البيئة المحيطة)

مهارات القراءة (أنواع القـــراءة – التهيئـــة النفسية والعقلية للقراءة – القـــراءة المـــسحية – طريقتي فرانسيس "روبيستون، ومـــيرد" للقـــراءة والاسترجاع (التصفح – التساؤل – القـــراءة – الـــسمع – المراجعـــة) و(المـــزاج – الفهـــم – الاسترجاع – الاستيعاب – التوسع والمراجعة)

القواعد العامـــة للاســـتذكار : الاهتمـــام بالصحة العامة – التهيئة النفـــسية – الأوقـــات المرغوبة للاستذكار – مهارات الحفظ،وقواعـــد التلخيص (قاعدة الحذف – قاعدة الدمج – قاعدة البناء – قاعدة التعميم) – تدوين الملاحظـــات في قاعات المحاضرات،وفي المترل – التـــدريب علـــى تبادل الأدوار – إدارة الوقت – استخدام المكتبـــة والإنترنت وإعداد البحوث – فوائد المراجعة.

الدورة الثانيـــة : عوامـــل التفـــوق واجتيـــاز الاختبارات:

عوامل التفوق:

أسرار التفوق – العوامـــل المؤديـــة للتميـــز والتفوق – المناقشة داخل قاعات المحاضـــرات – التعرف على أسلوب المحاضر – القـــراءة القبليـــة لموضوع المحاضر (التحضير) – تدوين الملاحظات – مهارات اختزال المعلومات – عادات مرغوبـــة للتفوق.

عوامل اجتياز الاختبارات:

– التغير من النظرة السلبية للاختبار إلى الإيجابية.
– القلق من الاختبارات : ماهيتـــه – أنواعـــه – أعراضه – آثاره السلبية – وســـائل الـــتخلص والحد منه.
– التوتر والخوف.
– الاستعداد للاختبارات : خلال الدراسة / ليلـــة الاختبار / أثناء الاختبار.
– أنواع الأسئلة وطبيعة الإجابة المطلوبـــة لكـــل نوع.
– مشكلات فعلية وحلول مقترحة.

الدورة الثالثة:الثقة بالنفس :

فوائد الثقة بالنفس – دور العائلة في تنميـــة الثقة بالنفس – تقدير الذات وتحقيقها – الابتعاد عن المحبطات – الاعتزاز المهني – اختيار رفقـــاء متفوقين – التركيز على نقاط القوة – التغلب على نقاط الضعف – التفكير الإيجابي – الموضوعية.

٦/٢/١ تطبيق البرنامج وتجريبه :

تم تطبيق محتوى البرنامج السابق الإشارة إليه، على طلاب المجموعة التجريبيـــة وعـــددهم ٢٥ طالباً،وقد استغرق التدريب ثلاثة أسابيع لمدة ١٢ ساعة، بواقع أربع ساعات لكل دورة تدريبية، في غير أوقات الدراسة المدرجة في الجدول الدراسي. علما بأن القائم على التدريب قد اعتمد العروض التقديميـــة باســـتخدام Data Show Laptop في التدريس والتدريب.

٧/٢/١ بناء مقياس الاتجاه:

سبق وأن أشرنا إلى أن بناء هذا المقياس قد مر بأربع خطوات هي : تحديد الأبعاد التي تشكل بنية المقياس – كتابة فقرات المقياس وبنوده – تقدير صدق المحتوى للمقياس – تطبيق تجريب المقياس.

٨/٢/١ إجراء الاختبار البعدي على عينة الدراسة:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي أخطر الطلاب عينة البحث بموعد خلال شهر مايو٢٠٠٩،لإجراء اختبار آخر(الاختبار البعدي).وكان هو الاختبار التحصيلي القبلي نفسه، لقياس مدى التحسن في النتائج في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي للمجموعتين.

٩/٢/١ مقارنة نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية بنتائج مقياس الاتجاه، لاختبار الفرض العدمي.

٣/١ : عرض النتائج:

١/٣/١ نتائج الاختبار القبلي لعينة البحث:

يظهر الجدول التالي نتائج الاختبار القبلي لعينة البحث:

جدول (٢)

(يوضح نتائج الاختبار القبلي لعينة البحث)

م	الدرجات / الطلاب	معرفي	ذهني	عملي	المجموع	المتوسط العام/٣
		السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث		
١	الشيماء رشاد محمد حلمي	٢	٣	٤,٥	٩,٥	٣,١٦
٢	مينا صفوت كامل بسطا	١,٥	٢	٤	٧,٥	٢,٥
٣	ماريت طاهر مفيد عرنوس	٣	٤,٥	٥,٥	١٣	٤,٣٣
٤	ماريا عياد جيد سعيد	٤	٤,٥	٥	١٣,٥	٤,٥
٥	مارتينا جورجي ناثان نخله	١	٣	٤	٨	٢,٦٦
٦	مريم وليم فايق مرجان	٢,٥	٤,٥	٦	١٣	٤,٣٣
٧	كرستينا هنئ مكرم انباس	١,٥	٣	٣	٧,٥	٢,٥
٨	أسماء جلال سليمان خالد	٤	٥,٥	٦	١٥,٥	٥,١٦
٩	رانيا جميل فرج نصير	٢	٣,٥	٤	٩,٥	٣,١٦
١٠	فراج أحمد محمد فراج	٥	٣,٥	٣	١١,٥	٣,٨٣
١١	أمنيه أسامه مصطفى كمال	٢,٥	١,٥	٤	٨	٢,٦٦
١٢	صباح حماد أحمد فراج	٢	١,٥	٣,٥	٧	٢,٣٣
١٣	شيماء إسماعيل عبد الغني	٣,٥	٤,٥	٦,٥	١٣,٥	٤,٨٣
١٤	منى على عبد الصبور محمد	٢	٣,٥	٦	١١,٥	٣,٨٣
١٥	إيمان على على أبو على	١	٢	٤,٥	٧,٥	٢,٥
١٦	أمل عبد العال ديب عبد الصبور	٢	٤,٥	٥,٥	١٢	٤

١٧	آلاء محمود عبد المجيد عبد الحافظ	٢,٥	٤,٥	٣	١٠	٣,٣٣
١٨	دعاء عبد الراضي أحمد علي	٢	٤	٥,٥	١١,٥	٣,٨٣
١٩	إيناس حليفة ذكرى ميخائيل	٤	٢,٥	٦,٥	١٣	٤,٣٣
٢٠	أسماء أنور محمد سيد	٢,٥	٤	٥	١١,٥	٣,٨٣
٢١	جهاد خميس مرسي عبد الحليم	١	٢,٥	٣	٦,٥	٢,١٦
٢٢	إيفون كمال فهيم سليمان	٣,٥	٥	٧	١٥,٥	٥,١٦
٢٣	عبله كامل عبد الظاهر حسن	٢	٢,٥	٤	٨,٥	٢,٨٣
٢٤	سليمان نبيل السمان سليمان	١,٥	١,٥	٣	٦	٢
٢٥	مة الله عادل محمود محمد	٢	٣	٥,٥	١٠,٥	٣,٨٣
٢٦	أحمد رجب وهمان محمد	١,٥	٤,٥	٥	١١	٣,٦٦
٢٧	أحمد عيسى محمد محفوظ	٢,٥	٣,٥	٢	٨	٢,٦٦
٢٨	أسماء محمود مكرم الله عنى	٢	٢,٥	١,٥	٦	٢
٢٩	آلاء محمد فرويز محمد	٤	٥,٥	٧	١٦,٥	٥,٥
٣٠	أماني محمد محمد إبراهيم	١,٥	٢,٥	٣	٧	٢,٣٣
٣١	أماني أحمد عثمان علي	٢,٥	٣,٥	٥	١١	٣,٦٦
٣٢	أميره عبد العاطي محمد مجلي	٣,٥	٤,٥	٥,٥	١٣,٥	٤,٥
٣٣	آيات سامي جاد المولى علي	٢	٣	٣	٨	٢,٦٦
٣٤	رضا محمود أحمد عثمان	٣,٥	٤,٥	٥,٥	١٣,٥	٤,٥
٣٥	كلير بديع يوسف بشاي	٢,٥	٢,٥	٥,٥	١٠,٥	٣,٥
٣٦	شروق محمد محمد عبد المجيد	١,٥	١,٥	٣,٥	٦,٥	٢,١٦
٣٧	صباح رفاعي محمد عبد العال	٣	٤	٣	١٠	٣,٣٣
٣٨	فاطمة صلاح عبد القادر محمود	٢	٢,٥	٤,٥	٩	٣
٣٩	محمد سيد فؤاد سيد	٢,٥	٣,٥	٥	١١	٣,٦٦
٤٠	محمد محسن عبد الحميد طوسون	٤	٣	٣	١٠	٣,٣٣
٤١	مروه عاطف سيد عبد الصادق	٣	٤	٦	١٣	٤,٣٣
٤٢	مي أيمن محمود عثمان	١	١,٥	٤	٦,٥	٢,١٦
٤٣	هشام أبو زيد محمد محمد	٤	٣,٥	٦	١٣,٥	٤,٥
٤٤	نور الهدى محمد أحمد محمد	٢	٣,٥	٢	٧,٥	٢,٥
٤٥	هالة عبد الكريم محمد سليمان	١	٢,٥	٣	٦,٥	٢,١٦
٤٦	هبة الله بخيت خالد	٥	٤	٧	١٦	٥,٣٣
٤٧	نوره موسى علي موسى	١	٢,٥	٤	٧,٥	٢,٥
٤٨	هيام محمد محمد نعمان	٢,٥	٣,٥	٦	١٢	٤
٤٩	نيرمين حسنمت فتحي لبان	٢,٥	٢,٥	٥	١٠	٣,٥
٥٠	نيرمين عاطف ظريف هرني	٣,٥	٣	٧	١٣,٥	٤,٥

٢/٢/١ إطار تقسيم عينة البحث لمجموعتين :ضابطة وتجريبية :

يعرض الجدول (٣) لإطار تقسيم عينة البحث لمجموعتين؛ضابطة وتجريبية، وفق المجموع الكلي في الاختبار القبلي:

جدول (٣)

(يظهر إطار تقسيم عينة الدراسة لمجموعتين:ضابطة وتجريبية)

م	مجموع الدرجات / المجموعة الضابطة	المجموع	م	مجموع الدرجات / المجموعة التجريبية	المجموع
١	الشيماء رشاد محمد حلمي	٩,٥	١	رانيا جميل فرج نصير	٩,٥
٢	مينا صفوت كامل بسطا	٧,٥	٢	كرستينا هنري مكرم انباس	٧,٥
٣	إيمان علي علي أبو علي	٧,٥	٣	نوره موسي علي موسي	٧,٥
٤	نور الهدى محمد أحمد محمد	٧,٥	٤	مريم وليم فايق مرجان	١٣
٥	ماريت طاهر مفيد عرنوس	١٣	٥	إيناس خليفة ذكري ميخائيل	١٣
٦	مروه عاطف سيد عبد الصادق	١٣	٦	أميرة عبد العاطي محمد مجلي	١٣,٥
٧	ماريا عياد جيد سعيد	١٣,٥	٧	رضا محمود أحمد عثمان	١٣,٥
٨	هشام أبو زيد محمد محمد	١٣,٥	٨	أمنية أسامة مصطفي كمال	٨
٩	نيرمين عاطف ظريف هرني	١٣,٥	٩	أحمد عيسي محمد محفوظ	٨
١٠	مارتينا جورجي ناثان نخله	٨	١٠	إيفون كمال فهيم سليمان	١٥,٥
١١	آيات سامي جاد المولى علي	٨	١١	فراج أحمد محمد فراج	١١,٥
١٢	أسماء جلال سليمان خالد	١٥,٥	١٢	دعاء عبد الراضي أحمد علي	١١,٥
١٣	منى علي عبد الصبور محمد	١١,٥	١٣	منة الله عادل محمود محمد	١٠,٥
١٤	أسماء أنور محمد سيد	١١,٥	١٤	أماني محمد محمد إبراهيم	٧
١٥	صباح حماد أحمد فراج	٧	١٥	شيماء إسماعيل عبد الغني	١٣,٥
١٦	آلاء محمد فرويز محمد	١٦,٥	١٦	عبله كامل عبد الظاهر حسن	٨,٥
١٧	فاطمة صلاح عبد القادر محمود	٩	١٧	هبة الله بخيت خالد	١٦
١٨	أمل عبد العال ديب عبد الصبور	١٢	١٨	هيام محمد محمد نعمان	١٢
١٩	آلاء محمود عبد المجيد عبد الحافظ	١٠	١٩	صباح رفاعي محمد عبد العال	١٠
٢٠	محمد محسن عبد الحميد طوسون	١٠	٢٠	شروق محمد محمد عبد المجيد	٦,٥
٢١	جهاد خميس مرسي عبد الحليم	٦,٥	٢١	هالة عد الكريم محمد سليمان	٦,٥
٢٢	مي أيمن محمود عثمان	٦,٥	٢٢	أسماء محمود مكرم الله علي	٦
٢٣	سليمان نبيل السمان سليمان	٦	٢٣	أحمد رجب وهمان محمد	١١
٢٤	أماني أحمد عثمان علي	١١	٢٤	محمد سيد فؤاد سيد	١١
٢٥	كلير بديع يوسف بشاي	١٠,٥	٢٥	نيرمين حشمت فتحي لبان	١٠
المجموع		٢٥٨	المجموع		٢٦٠,٥
المتوسط		١٠,٣	المتوسط		١٠,٤

٣/٣/١ نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي:

يبين جدول (٤) نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على النحو التالي:

جدول (٤)

(يبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة)

م	الدرجات / طلاب المجموعة الضابطة	س ١ المعرفي (٦ درجات)	س ٢ الذهني (٦ درجات)	س ٣ العملي (٨ درجات)	المجموع (٢٠ درجة)
١	الشيماء رشاد محمد حلمي	٢,٥	٤	٤	١٠,٥
٢	مينا صفوت كامل بسطا	٢	٣,٥	٤	٩,٥
٣	إيمان علي علي أبو علي	٢,٥	٣,٥	٣,٥	٩,٥
٤	نور الهدى محمد أحمد محمد	٢.٥	٥	٥	١٢,٥
٥	ماريت طاهر مفيد عرنوس	٣	٥	٥	١٣
٦	مروه عاطف سيد عبد الصادق	٣	٥	٥	١٣
٧	ماريا عياد جيد سعيد	٤	٤	٥	١٣
٨	هشام أبو زيد محمد محمد	٤	٣,٥	٧	١٤,٥
٩	نيرمين عاطف ظريف هرنى	٣	٣.٥	٧	١٣,٥
١٠	مارتينا جورجي ناثان نخله	٢,٥	٤	٣	٩.٥
١١	آيات سامي جاد المولى علي	٢,٥	٣	٤	٩.٥
١٢	أسماء جلال سليمان خالد	٣	٥	٦,٥	١٤,٥
١٣	منى علي عبد الصبور محمد	٣	٤	٦	١٣
١٤	أسماء أنور محمد سيد	٢.٥	٤	٦	١٢,٥
١٥	صباح حماد أحمد فراج	٣,٥	٢,٥	٣	٩
١٦	آلاء محمد فرويز محمد	٥,٥	٥	٧	١٧,٥
١٧	فاطمة صلاح عبد القادر محمود	٢,٥	٥	٥	١٢,٥
١٨	أمل عبد العال ديب عبد الصبور	٣	٦	٥	١٤
١٩	آلاء محمود عبد المجيد عبد الحافظ	٣,٥	٣	٣,٥	١٠
٢٠	محمد محسن عبد الحميد طوسون	٤,٥	٥	٤	١٣,٥
٢١	جهاد خميس مرسي عبد الحليم	٢,٥	٣,٥	٣	٩
٢٢	مي أيمن محمود عثمان	٢,٥	٢	٥,٥	١٠
٢٣	سليمان نبيل السمان سليمان	٣,٥	١,٥	٦	١١
٢٤	أماني أحمد عثمان علي	٤	٤,٥	٥	١٣,٥
٢٥	كلير بديع يوسف بشاي	٤	٣	٦,٥	١٣,٥
المجموع		٧٨,٥	٩٨	١٢٤.٥	٣٠١
المتوسط العام		٣,١٤	٣,٩٢	٤,٩٨	١٢,٠٤
النسبة لدرجة الاختبار (٢٠ درجة)		%١٥,٧	%١٩,٦	%٢٤,٩	%٦٠,٢
النسبة لدرجة السؤال (٦ درجات)		%٥٢,٣	%٦٥,٣	%٦١,٨	-

٤/٣/١ نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي:

يظهر الجدول (٥) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (٥)

(يوضح درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي)

م	الدرجات / طلاب المجموعة التجريبية	س ١ المعرفي (٦ درجات) ٣٠%	س ٢ الذهني (٦ درجات) ٣٠%	س ٣ العملي (٨ درجات) ٤٠%	المجموع (٢٠ درجة)
١	رانيا جميل فرج نصير	٣	٥,٥	٦	١٤,٥
٢	كرستينا هنئ مكرم انباس	٣	٦	٥,٥	١٤,٥
٣	نوره موسي علي موسي	٢,٥	٥,٥	٥	١٣
٤	مريم وليم فايق مرجان	٥	٤,٥	٧,٥	١٧
٥	إيناس خليفة ذكري ميخائيل	٥	٤	٧,٥	١٦,٥
٦	أميرة عبد العاطي محمد مجلي	٤,٥	٥,٥	٧,٥	١٧,٥
٧	رضا محمود أحمد عثمان	٣,٥	٤,٥	٨	١٦
٨	أمنية أسامة مصطفي كمال	٤	٣,٥	٧	١٤,٥
٩	أحمد عيسي محمد محفوظ	٣	٥,٥	٥	١٣,٥
١٠	إيفون كمال فهيم سليمان	٣,٥	٦	٧	١٦,٥
١١	فراج أحمد محمد فراج	٥	٤,٥	٥	١٤,٥
١٢	دعاء عبد الراضي أحمد علي	٣,٥	٤,٥	٨	١٦
١٣	منة الله عادل محمود محمد	٢,٥	٥	٧	١٤,٥
١٤	أماني محمد محمد إبراهيم	٤	٣,٥	٥	١٢,٥
١٥	شيماء إسماعيل عبد الغني	٥	٦	٨	١٩
١٦	عبله كامل عبد الظاهر حسن	٢,٥	٣,٥	٦	١٢
١٧	هبة الله بخيت خالد	٥,٥	٤	٨	١٧,٥
١٨	هيام محمد محمد نعمان	٤,٥	٤	٨	١٦,٥
١٩	صباح رفاعي محمد عبد العال	٣	٥,٥	٤	١٢,٥
٢٠	شروق محمد محمد عبد المجيد	٣,٥	٤,٥	٥,٥	١٣,٥
٢١	هالة عد الكريم محمد سليمان	٢	٣,٥	٥,٥	١١
٢٢	أسماء محمود مكرم الله علي	٢	٤,٥	٤	١٠,٥
٢٣	أحمد رجب وهمان محمد	٣	٦	٧	١٦
٢٤	محمد سيد فؤاد سيد	٤	٤,٥	٤	١٢,٥
٢٥	نيرمين حشمت فتحي لبان	٣	٥	٦	١٤
المجموع		٨٥	١١٩,٥	١٥٧	٣٦١,٥
المتوسط العام		٣,٤	٤,٧٨	٦,٢٨	١٤,٤٦
النسبة لدرجة الاختبار (٢٠ درجة)		%١٧	%٢٣,٩	%٣١,٤	%٧٢,٣
النسبة لدرجة السؤال (٦ درجات)		%٥٦,٧	%٨١,٢	%٧٨,٥	-

٥/٣/١ مقارنة نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارين:

بعد إجراء اختبارين للمجموعة الضابطة،نتعرف على إمكانية تحسن المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف في الاختبار البعدي من عدمه من خلال تحليل بيانات الجدول التالي:

جدول (٦)

(مقارنة نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارين

م	الدرجات / المجموعة الضابطة	السؤال الأول المعرفي		السؤال الثاني الذهني		السؤال الثالث المهني	
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
١	الشيماء رشاد محمد	٢	٢,٥	٣	٤	٤,٥	٤
٢	مينا صفوت كامل	١,٥	٢	٢	٣,٥	٤	٤
٣	إيمان علي علي	١	٢,٥	٢	٣,٥	٤,٥	٣,٥
٤	نور الهدى محمد أحمد	٢	٢,٥	٣,٥	٥	٢	٥
٥	ماريت طاهر مفيد	٣	٣	٤,٥	٥	٥,٥	٥
٦	مروة عاطف سيد	٣	٣	٤	٥	٦	٥
٧	ماريا عياد جيد	٤	٤	٤,٥	٤	٥	٥
٨	هشام أبو زيد محمد	٤	٤	٣,٥	٣,٥	٦	٧
٩	نيرمين عاطف ظريف	٣,٥	٣	٣	٣,٥	٧	٧
١٠	مارتينا جورجي ناثان	١	٢,٥	٣	٤	٤	٣
١١	آيات سامي جاد المولى	٢	٢,٥	٣	٣	٣	٤
١٢	أسماء جلال سليمان	٤	٣	٥,٥	٥	٦	٦,٥
١٣	مني على عبد الصبور	٢	٣	٣,٥	٤	٦	٦
١٤	أسماء أنور محمد	٢,٥	٢,٥	٤	٤	٥	٦
١٥	صباح حماد احمد	٢	٣,٥	١,٥	٢,٥	٣,٥	٣
١٦	آلاء محمد فرويز	٤	٥,٥	٥,٥	٥	٧	٧
١٧	فاطمة صلاح عبد القادر	٢	٢,٥	٢,٥	٥	٤,٥	٥
١٨	أمل عبد العال ديب	٢	٣	٤,٥	٦	٥,٥	٥
١٩	آلاء محمود عبد المجيد	٢,٥	٣,٥	٤,٥	٣	٣	٣,٥
٢٠	محمد محسن عبد الحميد	٤	٤,٥	٣	٥	٣	٤
٢١	جهاد خميس مرسى	١	٢,٥	٢,٥	٣,٥	٣	٣
٢٢	مي أيمن محمود	١	٢,٥	١,٥	٢	٤	٥,٥
٢٣	سليمان نبيل السمان	١,٥	٣,٥	١,٥	١,٥	٣	٦
٢٤	أماني احمد عثمان	٢,٥	٤	٣,٥	٤,٥	٥	٥
٢٥	كلير بديع يوسف	٢,٥	٤	٢,٥	٣	٥,٥	٦,٥
	المجـــــــموع	٦٠,٥	٧٨,٥	٨٢	٩٨	١١٥,٥	١٢٤,٥
	المتوسط العام	٢,٤٢	٣,١٤	٣,٢٨	٣,٩٢	٤,٦٢	٤,٩٨
	* الفارق بالدرجة	٠,٧٢		٠,٦٤		٠,٣٦	
	نسبة الفارق لدرجة السؤال *	١٢%		١٠,٧%		٤,٥%	

*(الفارق الكلي ١,٧٢ درجة،ونسبته٨,٦%)

٦/٢/١ مقدار الزيادة في درجات المجموعة الضابطة ونسبتها :

يوضح الجدول (٧)خلاصة نتائج المقارنة بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين:

جدول (٧)

(يبين مقدار الزيادة في درجات المجموعة الضابطة ونسبتها)

الفرق والنسب / الأسئلة	المجموع الكلى	الفرق بالدرجات	المتوسطات العامة	فرق المتوسطات	نسبة الفارق/درجة السؤال	نسبة الفارق/الدرجة الكلية
السؤال الأول (المعرفي) الاختبار الأول	٦٠,٥	–	٢,٤٢	–	–	–
الاختبار الثاني	٧٨,٥	١٨	٣,١٤	٠,٧٢	%١٢	%٣,٦
السؤال الثاني (الذهني) الاختبار الأول	٨٢		٣,٢٨			
الاختبار الثاني	٩٨	١٦	٣,٩٢	٠,٦٤	%١٠,٧	%٣,٢
السؤال الثالث (المهني) الاختبار الأول	١١٥,٥		٤,٦٢			
الاختبار الثاني	١٢٤,٥	٩	٤,٩٨	٠,٣٦	%٤,٥	%١,٨
الزيادة في الأداء العام	ـــــ	٤٣	ـــــ	١,٧٢	ـــــ	%٨,٦

*زيادة في المهارات المعرفية في الاختبار الثاني بنسبة ١٢%.

*زيادة في المهارات الذهنية في الاختبار الثاني بنسبة ١٠,٧%.

*زيادة في المهارات العملية في الاختبار الثاني بنسبة ٤,٥%.

*زيادة في الأداء العام في الاختبار الثاني عن الاختبار الأول بنسبة ٨,٦%.

٧/٣/١ مقارن نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين :

يمكننا مضاهاة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي،من خلال الجدول التالي:

جدول (٨)

(يظهر مقارنة لنتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي)

م	الدرجات / المجموعه التجريبية	السؤال الأول		السؤال الثاني		السؤال الثالث	
		قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد
١	رانيا جميل فرج	٢	٣	٣,٥	٥,٥	٤	٦
٢	كرستينا هنيء مكرم	١,٥	٣	٣	٦	٣	٥,٥
٣	نوره موسى على	٢,٥	٢,٥	٤	٥,٥	٢,٥	٥
٤	مريم وليد فايق	٢,٥	٥	٤,٥	٤,٥	٦	٧,٥
٥	إيناس خليفة ذكري	٤	٥	٢,٥	٤	٦.٥	٧,٥
٦	أميره عبد العاطي محمد	٣,٥	٤,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٧,٥
٧	رضا محمود احمد	٣,٥	٣,٥	٤,٥	٤,٥	٥,٥	٨
٨	أمنية أسامه مصطفى	٢,٥	٤	١,٥	٣,٥	٤	٧
٩	أحمد عيسى محمد	٢,٥	٣	٣,٥	٥,٥	٢	٥
١٠	إيفون كمال فهيم	٣,٥	٣,٥	٥	٦	٧	٧
١١	فراج أحمد محمد	٥	٥	٣,٥	٤,٥	٣	٥
١٢	دعاء عبد الراضي احمد	٢	٣,٥	٤	٤,٥	٥,٥	٨
١٣	منة الله عادل محمود	٢	٢,٥	٣	٥	٥,٥	٧
١٤	أماني محمد محمد	١,٥	٤	٢,٥	٣,٥	٣	٥
١٥	شيماء اسماعيل عبد الغنى	٣,٥	٥	٤,٥	٦	٦,٥	٨
١٦	عبلة كامل عبد الظاهر	٢	٢,٥	٢,٥	٣,٥	٤	٦
١٧	هبة الله بخيت خالد	٥	٥,٥	٤	٤	٧	٨
١٨	هيام محمد محمد	٢,٥	٤,٥	٣,٥	٤	٦	٨
١٩	صباح رفاعي محمد	٣	٣	٤	٥,٥	٣	٤
٢٠	شروق محمد محمد	١,٥	٣,٥	١,٥	٤,٥	٣,٥	٥,٥
٢١	هاله عبد الكريم محمد	١	٢	٢.٥	٣.٥	٣	٥,٥
٢٢	أسماء محمود مكرم	٢	٢	٢,٥	٤,٥	١,٥	٤
٢٣	أحمد رجب وهمان	١,٥	٣	٤.٥	٦	٥	٧
٢٤	محمد سيد فؤاد	٢,٥	٤	٣,٥	٤,٥	٥	٤
٢٥	نيرمين حشمت فتحي	٢,٥	٣	٢,٥	٥	٥	٦
	المجموع	٦٥,٥	٨٥	٨٥	١١٩,٥	١٠٩,٥	١٥٧
	المتوسط العام	٢.٦٢	٣.٤	٣,٤	٤,٧٨	٤,٣٨	٦,٢٨
	الفارق بالدرجة	٠,٧٨		١,٣٦		١,٩٠	
	نسبة الزيادة /درجة كل سؤال	%١٣		%٢٢,٧		%٢٣,٨	

٨/٣/١ مقدار الفارق بين درجات المجموعة التجريبية ونسبته في الاختبارين القبلي والبعدي:

يعرض الجدول (٩) مقدار الفارق بين درجات المجموعة التجريبية ونسبته في الاختبارين القبلي والبعدي:

جدول (٩)

(يعرض قيمة الزيادة في الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية ونسبته)

الفارق والنسب الأسئلة	المجموع الكلي	الفرق بالدرجات	المتوسطات العامة	فرق المتوسطات	نسبة الزيادة لدرجة كل سؤال	نسبة الزيادة للدرجة الكلية
السؤال الأول (المعرفي) *الاختبار القبلي	٦٥,٥	١٩,٥	٢,٦٢	٠,٧٨	%١٣	%٣,٩
*الاختبار البعدى	٨٥		٣,٤			
السؤال الثاني (الذهني) *الاختبار القبلي	٨٥	٣٤,٥	٣,٤	١,٣٦	%٢٢,٧	%٦,٨
*الاختبار البعدي	١١٩,٥		٤,٧٦			
السؤال الثالث (العملي) *الاختبار القبلي	١٠٩,٥	٤٧,٥	٤,٣٨	١,٩٠	%٢٣,٨	%٩,٥
*الاختبار البعدي	١٥٧		٦,٢٨			
الزيادة في الأداء العام	ـــــ	١٠١,٥	ـــــ	٤,٠٤	ـــــ	%٢٠,٢

***زيادة في المهارات المعرفية في الاختبار البعدي بنسبة ١٣ %**

***زيادة في المهارات الذهنية في الاختبار البعدى بنسبة ٢٢,٧%**

***زيادة في المهارات العملية في الاختبار البعدى بنسبة ٢٣,٨%**

***زيادة في الاختبار البعدى ككل وتحسن الأداء العام بنسبة ٢٠,٢%.**

٩/٣/١ مقارنة نسبة الزيادة في المخرجات التعليمية المستهدفة في الاختبار البعدي للمجموعتين:

أظهرت الجداول السابقة تحسن نتائج الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي للمجموعتين،ويعرض الجدول التالي للفارق بين نسب الزيادة الكلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (١٠)

(يوضح مقارنة بين نسب الزيادة الكلية في المخرجات التعليمية المستهدفة للمجموعتين)

المجموعتان / نسبة الزيادة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	نسبة الزيادة
المهارات المعرفية	%١٢	%١٣	%١
المهارات الذهنية	% ١٠,٧	%٢٢.٧	%١٢
المهارات المهنية	%٤,٥	%٢٣,٨	%١٩,٣
الأداء العام	%٨,٦	%٢٠,٢	%١١,٦

ملاحظات : يلاحظ فاعلية البرنامج التدريبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة،وندلل على ذلك بالمؤشرات التالية :

١-زيادة بنسبة ١% في المهارات الحرفية

٢-زيادة نسبة ١٢ % في المهارات الذهنية

٣-زيادة بنسبة ١٩,٣% في المهارات المهنية

٤- زيادة بنسبة ١١,٦% في الأداء العام

١٠/٣/١ مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي بنتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية :

يوضح الجدول التالي مقارنة بين نتائج الاختبار التحصيلي البعدي ونتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية:

جدول (١١)

(مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بنتائج مقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية)

م	نتائج الاختبار البعدى (٢٠درجة)		نتائج مقياس الاتجاه (٩٦درجة)	
	المجموع	النسبة	المجموع	النسبة
١	١٤,٥	٧٢,٥	٦٧	٦٩,٨
٢	١٤,٥	٧٢,٥	٦٥	٦٧,٧
٣	١٣	٦٥	٦٩	٧١,٩
٤	١٧	٨٥	٨٧	٩٠,٦
٥	١٦,٥	٨٢,٥	٨١	٨٤,٤
٦	١٧,٥	٨٧,٥	٧٢	٧٥
٧	١٦	٨٠	٨٨	٩١,٧
٨	١٤,٥	٧٢,٥	٨٠	٨٣,٣
٩	١٣,٥	٦٧,٥	٦٨	٧٠,٨
١٠	١٦,٥	٨٢,٥	٩١	٩٤,٨
١١	١٤,٥	٧٢,٥	٧٨	٨١,٣
١٢	١٦	٨٠	٧٤	٧٧,١
١٣	١٤,٥	٧٢,٥	٦٤	٦٦,٧
١٤	١٢,٥	٦٢,٥	٦٨	٧٠,٨
١٥	١٩	٩٥	٩٣	٩٦,٩
١٦	١٢	٦٠	٧٠	٧٢,٩
١٧	١٧,٥	٨٧,٥	٨٦	٨٩,٦
١٨	١٦,٥	٨٢,٥	٨٥	٨٨,٥
١٩	١٢,٥	٦٢,٥	٧٢	٧٥
٢٠	١٣,٥	٦٧,٥	٦٦	٦٨,٨
٢١	١١	٥٥	٦١	٦٣,٥
٢٢	١٠,٥	٥٢,٥	٥٩	٦١,٥
٢٣	١٦	٨٠	٨٤	٨٧,٥
٢٤	١٢,٥	٦٢,٥	٦٢	٦٤,٦
٢٥	١٤	٧٠	٨٩	٩٢,٧

obeikandi.com

٤/١ مناقشة النتائج:

١/٤/١ نتائج الاختبار القبلي:

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات العامة لدرجات عينة البحث تراوحت ما بين درجتين(٦درجات من ٢٠ درجة) إلى ٥,٥ الدرجة (١٦,٥ الدرجة من ٢٠درجة)

وتراوحت درجات السؤال الأول (المهارات المعرفية) ما بين درجة واحدة من ست درجات (بنسبة١٦,٧%) إلى ٤ درجات (بنسبة ٦٦,٧%) وتراوحت درجات السؤال الثاني (المهارات الذهنية) من ١,٥ الدرجة (بنسبة ٢٥%) إلى ٥,٥ الدرجة (بنسبة ٩١,٧%)

أما درجات السؤال الثالث (المهارات الذهنية) فتراوحت ما بين ١,٥الدرجة (بنسبة ١٨,٥%) إلى ٧ درجات (بنسبة ٨٧,٥%) .

٢/٤/١ إ ـار توزيع مجموعتي الدراسة:

بناءً على الدرجات الكلية للاختبار القبلي والموضحة بالجدول (٣) تم تقسيم عينة البحث لمجموعتين متساويتين في العدد والدرجة الكلية، بما يضمن ثبات متغير الذكاء أو المستوى العقلي لمجموعة الدراسة،حيث تراوحت درجات المجموعتين الضابطة ما بين ٦ درجات — ١٦,٥ درجة ،في حين تراوحت درجات المجموعة التجريبية ما بين ٦درجات إلى ١٦ درجة، وبلغ المتوسط العام لدرجات المجموعة الضابطة١٠,٣من الدرجة،والمتوسط العام لدرجات المجموعة التجريبية١٠,٤من الدرجة.

٣/٤/١ نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

نستنتج من الجدولين (٤،٥)أن درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ،تراوحت من ٩درجات (٤٥%) إلى ١٧,٥الدرجة (٨٧,٥%). في حين تراوحت درجات طلاب المجموعة التجريبية ما بين ١٠,٥الدرجة (٥٢,٥%) إلى١٩درجة (٩٥%)

٤/٤/١ مقارنة نتائج المجموعة الضابطة:

نخرج من الجدولين (٦,٧) بعدة مؤشرات:

١- بالنسبة للسؤال الأول (المهارات المعرفية) ،بلغ المتوسط العام لدرجات السؤال الأول في الاختبار القبلي ٢,٤٢ من الدرجة،في حين بلغ المتوسط العام لدرجات السؤال نفسه في الاختبار البعدي ٣,١٤ من الدرجة بفارق٠,٧٢ من الدرجة؛ويعني ذلك أن نسبة زيادة المهارات المعرفية في الاختبار البعدى ١٢%

٢-بالنسبة للسؤال الثاني (المهارات الذهنية) ،سجلت زيادة المهارات الذهنية في الاختيار البعدى عن الاختبار القبلي قيمة٠,٦٤ من الدرجة أي زيادة بنسبة ١٠,٧%.

٣-بالنسبة للسؤال الثالث (المهارات المهنية العملية): كانت أقل زيادة ملحوظة في درجات الطلاب في السؤال الثالث،والذي يقيس المهارات المهنية والعملية،حيث بلغت٠,٣٦ من الدرجة أي بنسبة ٤,٥%.

وبناءً علي بيانات الجدول (٧) يمكن ترتيب المخرجات التعليمية المستهدفة (حسب نسبة زيادتها في الاختبار البعدي) على النحو التالي:المهارات المعرفية ١٢% (١٨) درجة المهارات الذهنية ١٠,٧ % (١٦) درجة. والمهارات المهنية والعملية ٤,٥ % (٩) درجات.

وقد بلغت نسبة الزيادة في الدرجة الكلية للاختبار البعدى ٨,٦ %.موزعة كما يلي: المهارات المعرفية ٣,٦ % والذهنية ٣,٢ % والمهنية ١,٨ % مقارنة بالمجموع الكلي للاختبار القبلي.

٥/٤/١ مقارنة نتائج المجموعة التجريبية:

يعرض الجدولان (٨،٩) نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى، ونسب الزيادة في الاختبار البعدى.وباستقراء بيانات هذين الجدولين يتضح لنا ما يلي :

١- سجلت قيمة الزيادة في الفارق بين المتوسط العام للاختبار القبلي والاختبار البعدى للسؤال الأول (المهارات المعرفية) ٠,٧٨ من الدرجة (بنسبة ١٣%)،في حين بلغت قيمة الزيادة في المهارات الذهنية ١,٣٦ من الدرجة(بنسبة ٢٢,٧ %) وبلغت هذه القيمة ١,٩ من الدرجة للمهارات المهنية والعملية (بنسبة ٢٣,٨ %) .

٢-يمكن ترتيب قيمة الزيادة في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف ونسبتها على النحو التالي :المهارات المهنية ١,٩ من الدرجة (٢٣,٨%) ثم المهارات الذهنية ١,٣٦ من الدرجة (٢٢,٧%) وأخيرا المهارات المعرفية ٠,٧٨ من الدرجة (١٣%). كما يمكن ترتيب نسب الزيادة في كل سؤال مقارنة بالدرجة الكلية للاختبار كما يلي:المهارات المهنية ٩,٥ % - المهارات الذهنية ٦,٨ % - المهارات المعرفية ٣,٩ % .

٣- سجلت نسبة الزيادة في الأداء العام للاختبار ٢٠,٢ % للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

٦/٤/١ مقارنة نسبة الزيادة في الاختبار البعدى للمجموعتين:

يبين الجدول (١٠) مقارنة لنسب الزيادة في الاختبار البعدى للمجموعتين نستخلص منها: أن الزيادة في الاختبار البعدى كانت لصالح المجموعة التجريبية سواء في المجموع الكلي للاختبار، أو لكل مهارة على حدة، حيث بلغ الفارق بين نسبة الزيادة في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية بنسبة ١ % للمهارات المعرفية، و١٢% للمهارات الذهنية، و ١٩,٣ % للمهارات المهنية والعملية، و١١,٦ % في المجموع الكلي .

نخلص من كل ما تقدم إلى أن أكثر فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح تمثلت في المهارات المهنية والعملية،تليها المهارات الذهنية، في حين كانت الزيادة في المهارات المعرفية محدودة (١%).

٧/٤/١ مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بنتائج مقياس الاتجاه :

بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ونتائج مقياس الاتجاه ،نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت ٠,٢٩، وهو غير دال إحصائياً لأن قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,٣٨٨) أكبر من قيمة معامل الارتباط الإحصائية، وبالتالي يتحقق الفرض العدمي (الصفري)؛ أي أنه لا توجد علاقة بين نتائج الاختبار البعدى ومقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية .

١/٥الخلاصة والتوصيات :

١/٥/١خلاصة النتائج:

في نهاية الدراسة يخلص الباحث إلى أن البرنامج التدريبي المقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط كان له فاعليته في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف، حيث كانت درجات طلاب المجموعة التجريبية أفضل من درجات المجموعة الضابطة في المخرجات الثلاثة، ونعرض أهم النتائج على النحو التالي :

١- تعد المهارات المهنية والعملية أكثر المهارات تأثرا بالبرنامج التدريبي، حيث بلغت نسبة الزيادة في درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين ٢٣,٨ % تليها المهارات الذهنية بنسبة ٢٢,٧ % ثم المهارات المعرفية بنسبة ١٣% مقارنة بالزيادة في درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين والتي جاءت على النحو التالي : المهارات المعرفية ١٢% - المهارات الذهنية ١٠,٧ % - المهارات المهنية ٤,٥% .

٢- بحساب الفارق بين نسب الزيادة في درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى اتضح أن الفارق كان لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت نسبة الفارق ١٩,٣ % للمهارات المهنية ، و١٢ % للمهارات الذهنية و ١% للمهارات المعرفية .

٣- أن تحسن الأداء في الاختبار ككل بلغ نسبة ٨,٦% في الفرق بين الاختبارين للمجموعة الضابطة في مقابل ٢٠,٢% للفرق بين الاختبارين للمجموعة التجريبية، أي بفارق ١١,٦% لصالح المجموعة التجريبية.

إذن فقد كانت فاعلية البرنامج التدريبي على المهارات المهنية والعملية، أكثر من الذهنية والمعرفية .ويعنى ذلك أنه قد ساعد الطلاب على التطبيق والاستخدام ،والاستنباط والتحليل، والربط والتمييز والتفريق،والتفكير أكثر منه على الفهم والتحصيل والاستيعاب .

٢/٥/١ التوصيات:

خرجت الدراسة بعدة توصيات:

١-ضرورة الاهتمام بتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب منذ بداية التحاقهم بالقسم،ويقترح أن يتم ذلك من خلال أحد الخيارين التاليين:إما توصيف البرنامج المقترح باللائحة كجزء من مقرر علم النفس للفرقة الأولى؛ أو إضافة مقرر جديد لإدارة المعرفة،وتضمينه

توصيفاً لهذا البرنامج،وتطبيقه على طلاب الفرقة الأولى.

٢- تعديل درجات تقييم الطلاب لضمان صحة التقييم وعدالته ودقته من ناحية،وإتاحة الفرصة للمصحح لتوزيع درجات كل نقطة على نطاق أكبر من درجة السؤال.بمعني أن تعدل الدرجة الكلية لكل مقرر إلى ٥٠ أو ١٠٠ درجة، بدلاً من الدرجة الحالية (٢٠ درجة)

٣- تعديل اللائحة في بنود : الرحلات العلمية،والاختبارات الشفهية،وأعمال السنة.تلك البنود غير الموجودة إطلاقاً في اللائحة الحالية.رغم أهميتها في التطوير والتقييم والمتابعة وربط الدراسة بالواقع العملي.

٤- تنويع مصادر التعلم ،وعدم الاعتماد على الكتاب الواحد والفكرة ذات الاتجاه الواحد،ومنح الطالب الفرصة للرجوع إلى مختلف المصادر المرتبطة بموضوعات المقرر.وأن يوجه المحاضر طلابه لذلك ويحثهم عليه.

٥-الاعتماد على طرق تدريس أكثر تطوراً،وجذباً للانتباه،بما يشجع الطلاب على الحضور والتركيز،والفهم والاستيعاب،والتفكير والتطبيق.

٦- الاهتمام بتوفير معملين للقسم ملائمين من حيث:المساحة،والتجهيزات، والأدوات البيليوجرافية، والعاملين المؤهلين، ونقاط الإنترنت، ومكتبة متخصصة في المكتبات والوثائق والمعلومات. بما يضمن تهيئة بيئة صالحة للتدريب العملي وتعظيم الإفادة من المقررات ذات الطابع العملي.

٧-إجراء اختبار فعلي للطلاب الراغبين في الالتحاق بالقسم ،لاختيار أفضلهم علمياً، ونفسياً، ولغوياً، وخلقياً، وثقافياً،، الخ.

قائمة المصادر.

(١) صلاح الدين الكبيسي. إدارة المعرفة / مراجعة سعد نادر المحباوي.– القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٥ .– ص ٢٦ (بحوث ودراسات)

(٢) ثروت يوسف الغلبان. تعليم المكتبات والمعلومات في مصر: الموقف عند نهاية القرن.– **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، مج ٧، ع ١٤ (٢٠٠٠).– ص ص ٨٩ – ١٢٤.

(٣) عبد المجيد صالح بوعزة. التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون.– **مجلة المكتبات المعلومات العربية**، س ٢٨، ع١ (يناير ٢٠٠٨) .. ص ص ٥ – ٤١.

(4) Mizikaci, Fatma . A system approach to program evaluation .- Model for Assurance in Education, vol. 14, No.1 (2006). – pp.47 – 53.

(٥) بتروفسكي، أ.ف.& ياروشفسكي،م. ج. معجم علم النفس المعاصر / ترجمة حمدي عبد الجواد،عبد السلام رضوان ؛ مراجعة عاطف أحمد. –القاهرة: دار العالم الجديد، ص ١٠٨.

(٦) أحمد فائق . مدخل عام لعلم النفس.–القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٣ .–ص ٣٥٦.

(٧) عبد الله عبد العزيز الهنداوي." حاجات التنمية من الموارد البشرية في إطار المواجهة الشاملة لمحو الأمية" في محو الأمية وخطط التنمية الشاملة .– المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، ١٩٨٧.– ص ٥٥.

(٨) محمد شفيق غربال . الموسوعة العربية الميسرة.– بيروت : دار نهضة لبنان،١٩٨٠.– ص ٥٥.

(٩) مصر، وزارة التعليم العالي – وحدة إدارة المشروعات – مشروع تطوير التعليم العالي – مشروع ضمان الجودة والاعتماد– دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية / إعداد اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد.– القاهرة : الوزارة،٢٠٠٥ .– ص ١٩،٧٥.

(١٠) جامعة أسيوط – كلية الآداب – وحدة ضمان الجودة . مقتطفات من دليل إرشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم العالي في مصر. – أسيوط : الوحدة،٢٠٠٧ .– ص ٥.

(١١) حسنانة محي الدين . اقتصاديات المعرفة في مجتمع المعلومات.– **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** مج٧، ع٢(سبتمبر ٢٠٠٣). http://www.KFNL.gov.Sa/idarat/KFNLJO URNAL/Mg-2/Magpaes/7.ht .

(١٢) صلاح الدين الكبيسي. إدارة المعرفة. – القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٥.– ص ٤٢.

(١٣) صلاح الدين الكبيسي. إدارة المعرفة. – مصدر سابق.– ص ١٠٣

(14) Roberts, Ken. Report on human resources Summit .- Canadian Library Association, 55.1 (2009). – 2p.

(15) Wright Alease Jordan. Preservice preparation programs for a academic librarians for teaching information literacy.- Maryland: Margan State University, 2007. – 187p

(16) Minishi , Mabel K. Mapping and auditing information and Communication technologies in library and information Science education in Africa : A review of the literature. – Education for Information 21(2003). - PP. 159- 179.

(17) Schulman, A.H. & Simis , R.L. Learning in an online format versus on in – class Format: an experimental study. http://www.thejournal.com/magezine/vault/ articleprintuersion.Cmf? aid= 2090 Accessed 15 July 2002.

(١٨) محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود. دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات.– المكتبة الأكاديمية،١٩٩٥.– ص٢١٠.

(١٩) محمد فتحي عبد الهادي، اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات. – القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢.- ص ١٧١.

(٢٠) على كمال شاكر. أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. – **مجلة المكتبات والمعلومات العربية** س ٧ ،ع ٤ (أكتوبر ٢٠٠٧) . – ص ص ٧٧ – ١٠٤.

(٢١) محمد فتحي عبد الهادي . بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات. – الإسكندرية : دار الثقافية العلمية،٢٠٠٣. – ص٢٥٠.

(٢٢) ناريمان إسماعيل متولي. أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات : دراسة دلفي مقارنة (١). – **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، س٥،ع٣ (يوليو ٢٠٠٥) .-ص ص ٥ – ٣٨.

(٢٣) ثروت يوسف الغلبان. تعليم المكتبات. مصدر سابق .- ص ص ٨٩ – ١٢٤.

(٢٤) ياسر يوسف عبد المعطي. برامج الإعداد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات بالكويت: دراسة للواقع واستطلاع للاحتياجات. – **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات** مج ٨،ع٢ (مايو ٢٠٠٣).- ص ص ٥٢ – ٦٨.

(٢٥) عبد المجيد صالح. بوعزة . التأهيل... مصدر سابق.- ص ص ٥ – ٤١.

(٢٦) إيمان عبد العزيز باناجه. تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية وكلياتها، ١٩٩٦. – أطروحة (دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٢٧) إيمام الشهربلي. الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات . – **رسالة المكتبة** ع ٣٥ (٢٠٠٠) . – ص ص ٤ – ٥.

(٢٨) ناريمان إسماعيل متولي. التطورات الحديثة في تعليم المهنيين في المعلومات بفرنسا. – **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** مج ٢،ع ٣ (يناير ١٩٩٥) . – ص ص ١٤٦ – ١٦٧.

(٢٩) ثناء إبراهيم موسى فرحات. تدريس مقررات الإدارة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية.- **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات** مج ٦،ع٣ (سبتمبر ٢٠٠١) . – القاهرة: دار غريب،٢٠٠١. –ص ص ٨٦ – ١٤٥.

(٣٠) نقلا عن: ثناء إبراهيم موسى فرحات. تدريس مقررات. مصدر سابق.ص ص٨٦ -١٤٥.

(٣١) محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات .- مصدر سابق. – ص ٣٩.

(٣٢) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. – القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢. – ص ص٢٤٩-٢٩٧.

(٣٣) عماد عيسى صالح.التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات. cxo6jhv7vt/0 د.عماد عيسى صالح http://www.knol.google.com/k/18/-

(٣٤) المصادر المتاحة بمكتبة الكلية والتي اعتمد عليها الباحث في تدريس وحدات مقرر التصنيف:

* أحمد أنور بدر، محمد فتحي عبد الهادي. التصنيف : فلسفته وتاريخه،نظريته ونظمه وتطبيقاته.- الرياض : دار المريخ، ١٩٩٥.

* شعبان عبد العزيز خليفة،محمد عوض العايدي. التصنيف العشري القياسي : للمكتبات المدرسية .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية،١٩٩٦.

* رانجاناثان، س. ر. مبادئ تصنيف المكتبات/ ترجمة حسن على حسن الحلوة.– الرياض : دار المريخ،١٩٨٦.

* عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . قواعد التصنيف العام. – عالم المكتبات س

٧،ع٦ (نوفمبر – ديسمبر ١٩٦٥) . ص ص ٢٤ – ٢٨.

* فؤاد إسماعيل فهمي .تصنيف ديوي العشري : بين النظرية والتطبيق . – الرياض : دار المريخ،١٩٨٤.

* محمد عوض العايدي. موسوعة التصنيف العشري .- القاهرة الكتبة الأكاديمية،٢٠٠٠ .- ٤ مج.

* محمد عوض العايدي . تطبيقات وتدريبات على التصنيف، مع دراسة خاصة لبناء وتركيب الأرقام طبقاً للطبعة الحادية والعشرين : ٢٠٠٠ تطبيق. – القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠.

(٣٥) جامعة أسيوط – كلية الآداب – اللائحة ص ١٩١.

obeikandl.com

ملحق (١)

جامعة اسيوط — الفرقة:الثانية.

كلية الآداب — المقرر:التصنيف.

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. — الزمن:٣ساعات.

اختبار تحصيلي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

أجب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول(المهارات المعرفية) ٦درجات

أجب عن النقطتين التاليتين:

١-اذكر أسباب دولية تصنيف ديوي العشري. (٢,٥درجة)

٢-اعرض مميزات تصنيف ديوي العشري. (٣,٥درجة)

السؤال الثاني:(المهارات الذهنية) ٦ درجات

أجب عما يلي:

١-ما الفرق بين كل من:التصنيف الفلسفي والمكتبي والببليوجرافي؟

٢-بما تميز أرقام الجداول الرئيسية عن أرقام القوائم الإضافية،وأرقام الطلب عن أرقام التصنيف؟

٣-بما تفسر اعتماد نظم التصنيف علي الرمز(أرقام فقط-حروف فقط-مختلط)

٤-ما الفرق بين الكشاف النسبي ،والكشاف المخصص في تصنيف ديوي العشري؟

٥-بما تفسر إدخال تعديلات ،وإجراء ترجمات على تصنيف ديوي العشري؟

٦-قارن بين التقسيمات الزمنية،والعصور الأدبية،والفترات التاريخية.

السؤال الثالث : (المهارات المهنية والعملية) ٨درجات

كون أرقام تصنيف صحيحة للموضوعات التالية:

١-المكتبات في مصر فى حالتي وجود الجداول والتعليمات ، وعدم وجود تعليمات حيث مصر(-٦٢)

٢-بحوث فى العلوم الاجتماعية

٣-قاموس روسى – يابانى (اللغة الروسيه ٤٩١,٧-اللغة اليابانية ١٩٥,٦)

٤-خطب الرئيس محمد حسنى مبارك

٥-مسرحية هاملت لوليم شكسبير

٦-دورية فى علوم المكتبات والمعلومات

٧-موقف الإسلام من فوائد البنوك (فوائد البنوك ٣٣٢:١)

٨-قاموس المورد : عربى – إنجليزى (يصنف فى مكتبة عربية)

مع أطيب تمنياتي بالتوفيق.

obeikandi.com

ملحق (٢)

مقياس اتجاهات الطلاب نحو مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب في المخرجات التعليمية المستهدفة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات –بجامعة أسيوط.

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة تحية طيبة، وبعد

يقصد الباحث بتنمية العمليات المعرفية أن يحصل الطالب على بعض المفاهيم والمهارات التي تنمي لديه عمليات التفكير، والتذكر، والاستيعاب،والتحصيل، والتحليل، والربط، والتخيل، والتطبيق، ولاستنباط...الخ. وتجريب مدى فاعلية هذه المفاهيم والمهارات على المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف.

لهذا يقدم لك هذا المقياس لمعرفة آرائك في فاعلية البرنامج التدريبي موضوع التجربة وتأثيره.آملاً مساعدتكم في إبداء رأيك في كل فقرة من فقراته،فبرجاء قراءة كل بند جيداً ثم وضع علامة(√)أمام الخانة التي تعبر عن رأيك .

علماً بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة،كما أن آراءك في سرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.ولا يطلع عليها سوى الباحث.

الاسم/اختياري الفرقة: الشعبة:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ساعدني على التركيز أثناء المحاضرة				
٢	زاد من مقدرتي على الفهم والاستيعاب				
٣	رغبني في استخدام المكتبة وعمل البحوث				
٤	تعلمت الطريقة الصحيحة للاستذكار				
٥	أصبحت قادراً علي إدارة وقتي وتنظيمه				
٦	مكنني من فهم الأسئلة وتنظيم الإجابة وفقا لها				
٧	البرنامج يركز أكثر على المهارات المعرفية				
٨	زاد من ثقتي بنفسي ومقدرتي على التفوق				
٩	البرنامج نظري وصعب تطبيقه				
١٠	يجعل المذاكرة أكثر متعة وتشويقاً				
١١	أصبحت أكثر إيجابية في المحاضرات				
١٢	تمكنت من تطبيق قواعد التصنيف				
١٣	البرنامج يركز أكثر على المهارات المهنية				
١٤	زادت قدرتي على التمييز بين مفاهيم التصنيف				
١٥	أهلني نفسياً للتعلم والنجاح وإثبات الذات				
١٦	مكنني من الفهم أكثر من التفكير والتحليل والتطبيق				

١٧	زادت مهاراتي في التطبيق عن التفكير والتحصيل والفهم				
١٨	البرنامج يركز علي المهارات الذهنية أكثر				
١٩	لم يؤثر البرنامج في مستوى تفكيري				
٢٠	إمكانية استيعاب المفاهيم وتحليلها وتطبيقها				
٢١	زادت مهارتي في استخدام القوائم الإضافية				
٢٢	أدركت قيمة القراءة في التعلم والتفوق				
٢٣	زادت قدرتي علي التذكر				
٢٤	القدرة على تصنيف مختلف مصادر المعلومات				

obeikandl.com

ملحق (٣)

النتائج التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف (المستوى التمهيدي)[١].

الفرقة الثانية–قسم المكتبات والوثائق والمعلومات–كلية الآداب–جامعة أسيوط .

أ- المعرفة والفهم:

أ١– أن يعرف الطالب مفاهيم التصنيف،وأنواعه،وأقسامه،ودرجاته.

أ٢– أن يذكر الطالب ملامح خطة تصنيف ديوي العشري.

أ٣– أن يفهم قواعد استخدام خطة تصنيف ديوي العشري.

ب- المهارات الذهنية:

ب١– أن يكتسب الطالب القدرة على التفريق بين التصنيف الفلسفي والببليوجرافي والمكتبي.

ب٢– أن يميز بين الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية من الناحيتين البنائية والوظيفية.

ب٣– أن يقارن بين مكونات خطة تصنيف ديوي العشري وغيرها من خطط التصنيف.

ج-المهارات المهنية والعملية:

ج١– أن يكتسب الطالب المهارة في بناء الأرقام باستخدام الجداول الرئيسية.

ج٢– أن يتمكن من تطبيق قواعد استخدام القوائم الإضافية.

ج٣– أن يكتسب المهارة في ترتيب مصادر المعلومات وفق أرقام الطلب.

١– جامعة أسيوط–كلية الآداب–وحدة ضمان الجودة.مشروع إنشاء نظام داخلي لضمان الجودة بكلية الآداب–جامعة أسيوط C/AST/3/02، المجلد٢١:توصيف مقررات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات–مرحلة الليسانس.٢٠٠٦–٢٠٠٧.–ص٧٥.